

بنك مسقط
bank muscat



استمع الرمز
للمزيد من التفاصيل
وانطلق على قنواتنا واتصاف



أرباح تفوق توقعاتك

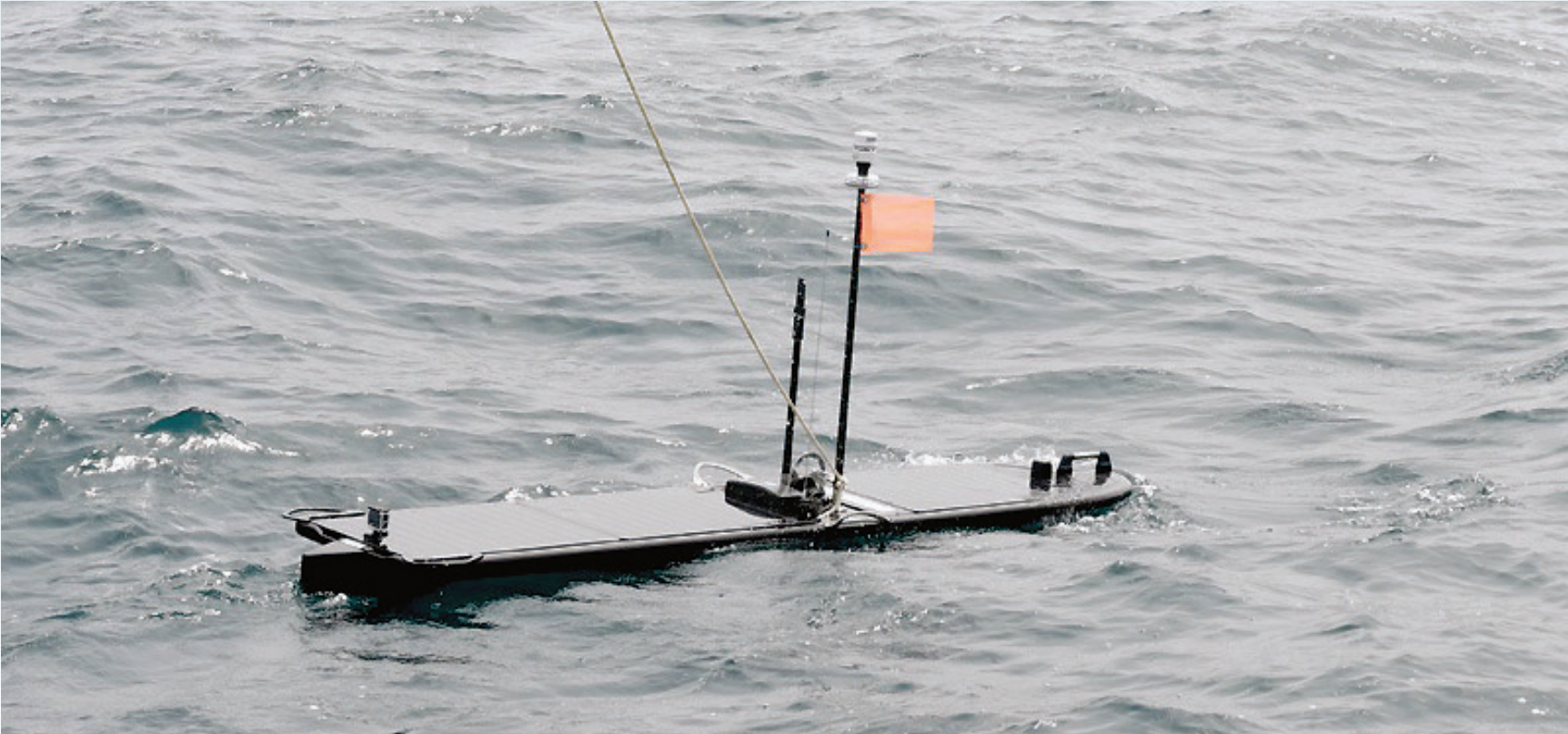
مع حساب التوفير من ميثاق



MEETHAQ
بنك إسلامي
Islamic Banking

C.B. No. 010708

ارتفاع مياه القاع المحملة بالعناصر الغذائية إلى السطح قد يكون أحد الأسباب مسبار مائي يجوب مياه بحر عمان لدراسة «المد الأحمر»



كتب - يوسف بن سالم الحبسي

ما يزال مسبار مائي يجوب مياه البحر بالقرب من ولاية السويق، وقد تم إنزاله على بعد ٢٠ ميلاً بحرياً وذلك ضمن برنامج «إيجاد» التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بالشراكة مع شركة «أي لاب مارين» بدراسة بحثية استهلكت في أكتوبر ٢٠٢١ وتستمر ١٢ شهراً حول تكاثر الطحالب الضارة شمال بحر عمان أو ما يعرف بـ«ظاهرة المد الأحمر» بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس وجامعة جوتنبرغ السويدية. «علاق» اقتربت من الباحثين القائمين على هذه الدراسة الذين أكدوا تمكنهم بعد مرور ٦ أشهر ونيف على بدء الدراسة من اكتشاف عدة عوامل جديدة قد تكون سببا في حدوث المد الأحمر على سواحل سلطنة عمان، وإحداها ارتفاع مياه القاع المحملة بالعناصر الغذائية إلى السطح نتيجة حركة التيارات العمودية، كما تم تشخيص وجود مناطق منخفضة الأكسجين، وهذا يعني قلة توافر المخزون السمكي في تلك المناطق.

■ المسبار البحري يواصل جمع البيانات حول المد الأحمر



■ من المنتظر أن تنتهي الدراسة قبل نهاية العام الجاري بالتعاون مع جامعتي السلطان قابوس وجوتنبرغ



■ فريق العمل الذي يقوم بالدراسة البحثية حول ظاهرة المد الأحمر بالشراكة مع برنامج «إيجاد»

غير مأهولة لمسح المياه العميقة، لتوفير بيانات عن أعماق البحر والتي ستساعد في بناء دراسة شاملة دقيقة مع البيانات السطحية التي يوفرها المسبار البحري، وتم اختيار ولاية السويق كون جيولوجية قاع البحر في تلك الولاية مميزة إذ يتواجد جرف قاري على بعد حوالي ٢٥ ميلاً بحرياً عن الساحل، وهو ما يساعد في تكوين ظاهرة المد الأحمر.

■ ازدهار الطحالب

وأوضح أن مخاطر المد الأحمر تكمن في ازدهار الطحالب الضارة والتي تنتج مواد سامة، أحياناً بتركيز عالية، تؤثر على جودة الماء والمخلوقات البحرية، وبالتالي نفوقها بكميات كبيرة.. كما تؤثر على سلامة مياه محطات التحلية وعلى صحة البشر إن تمت السباحة في البحر وقت تواجد هذه الطحالب، والجدير بالذكر أن هناك أنواعاً من الطحالب غير ضارة



وليد المعولي:
تم اختيار السويق كون جيولوجية قاع البحر فيها مميزة بوجود جرف قاري وهو ما يساعد في تكون الظاهرة

وقال وليد بن محمد بن طالب المعولي، المؤسس المشارك والمدير التنفيذي لشركة «أي لاب مارين»، ضمن برنامج «إيجاد»، قامت شركة «أي لاب مارين» وبالشراكة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بتشغيل المسبار البحري في إطار الدراسة البحثية التي يجريها قسم العلوم البحرية بجامعة السلطان قابوس، إذ في البداية تم تطوير هذا المسبار لجمع القياسات لدراسة ظاهرة المد الأحمر، والتي تتضمن قياس سرعة التيارات البحرية وتركيز الكلوروفيل ونسبة الأكسجين المذاب، بالإضافة إلى درجة الحرارة والملوحة، ثم تم إنزال المسبار قبالة سواحل السويق على بعد حوالي ٢٠ ميلاً بحرياً من الشاطئ، وخلال فترة الدراسة جاب المسبار السواحل ذهاباً وإياباً لجمع أكبر قدر من البيانات عن هذه الظاهرة، ويعد استخدام المسبار البحري عوضاً عن القوارب العادية مهماً لهذه الدراسة، كون أن الروبوتات البحرية لا تحتاج إلى طاقم على متنها، كما أنها تستخدم الطاقة النظيفة مثل الأمواج وأشعة الشمس للحركة وتزويد الدوائر الكهربائية بالطاقة، وبالتالي تساعد على توفير حوالي ٨٠٪ من التكلفة لو فيما أجريت التجربة بالطرق التقليدية.

المد الأحمر

وأشار إلى أن الهدف من الدراسة هو جمع بيانات للمساعدة في التنبؤ بظاهرة المد الأحمر، فكمما نعلم بأن هذه الظاهرة تتسبب في نفوق الأسماك وزيادة سمية المياه، وبالتالي فإن القدرة على التنبؤ بالمد الأحمر تساعد في تحذير الصيادين، ومحطات تحلية المياه، نقطتين للاستزراع السمكي، للقيام بالتصريف المناسب قبل حدوث خسائر هائلة، وقد تمكن الباحثون حتى الآن من اكتشاف عدة عوامل جديدة قد تكون سبباً في حدوث المد الأحمر

انطلاق المسابقة الرمضانية للقرآن الكريم بالبريمي

البريمي - حميد بن حمد المنذري

انطلقت بجوامع ومساجد ولاية البريمي المسابقة الرمضانية للقرآن الكريم في موسمها التاسع بتنظيم من الأول دكتور وجامع أبوبكر الصديق رضي الله عنه لتقييم المستوى الثاني وجامع المقباني رئيس فريق البريمي الخيري ومسابقات مصاحبة مسابقة حفظ القرآن الكريم كمسابقة السنة النبوية الشريفة في موسمها الثاني ومسابقة الصائم الصغير ومسابقة حفظ سورة المزمل للأطفال، وتأتي المسابقة بدعم من أحمد بن عيسى وهو الداعم الأساسي منذ انطلاق المسابقة الرمضانية للقرآن الكريم طوال المواسم السابقة.

ضبط وسائل نقل بري أجنبية مخالفة للقانون



تمكنت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالتعاون مع شرطة عمان السلطانية من ضبط وسائل نقل بري أجنبية تقوم بعملية نقل بضاعة بين نقطتين داخل أراضي سلطنة عمان، والبقاء في أراضيها لفترة تجاوزت المدة المسموح بها ومخالفة تصاريح العبور لأراضي سلطنة عمان والذي يعد مخالفاً لقانون النقل البري ولائحته التنفيذية، وتُتخذ الإجراءات القانونية حيالها. ودعمت الوزارة الشركات والأفراد المستفيدين من خدمات النقل البري بسلطنة عمان إلى ضرورة التعاقد مع وسائل النقل البري المحلية، مؤكدة بأنها ماضية في تنفيذ حملاتها التفتيشية والرقابية على وسائل النقل البري الأجنبية لضمان التزامها ببنود قانون النقل البري العماني ولائحته التنفيذية فيما يتعلق بدخولها إلى سلطنة عمان.

يخضعون للغسيل ٣ إلى ٤ مرات أسبوعيا

مرضى الفشل الكلوي ..

خيارات محدودة ومعاناة لا تنتهي

د. عبدالمسيح عطية: بدائل مستقبلية باستخدام الهندسة الوراثية.. ولكن لم تدخل حيز التنفيذ



■ أثناء غسيل الكلى للمريض

على صحة المريض، مضيئاً أن أغلب المصابين بالفشل الكلوي في سلطنة عمان تتراوح أعمارهم ما بين ٤٠ إلى ٦٠ سنة مع تقارب النسب بين الإناث والذكور، ومن مسببات الفشل الكلوي عديدة أبرزها مرض السكري، وارتفاع ضغط الدم، والتهاب الكلى المناعي الحاد، والزمن والعيوب الخلقية في الكلى، وبعض الأورام بالكلى، وكذلك بعض الأمراض الأخرى بالجسم تصيب الكلى بالفشل مثل الهبوط المزمن للقلب، والفشل الكبدى الحاد والمزمن وبعض الأمراض المناعية مثل الذئبة الحمراء والأمراض المناعية التي تصيب الأوعية الدموية الصغيرة والشعيرات الدموية.

طريقة عمل الغسيل

وعن العملية التي يتم فيها الغسيل وضح الدكتور أن هناك نوعين من الغسيل، وهما عن طريق الدم والغسيل عن طريق الغشاء البريتوني، الغسيل الدموي يتم باستخدام الكلية الصناعية حيث يضخ الدم إلى الكلية الصناعية، ويتم التخلص من المياه الزائدة والسموم وضبط مستوى الأملاح بالدم، ثم يعاد ضخ الدم مرة أخرى إلى جسم المريض، أما عن الغسيل البريتوني حيث يستخدم فيه الغشاء البريتوني كفلتر مرشح لينقي الدم، البريتون هو عبارة عن غشاء رقيق يغلف تجويف البطن داخل الجسم، حيث يوضع محلول فسيولوجي خاص داخل البريتون ويبقى هذا المحلول عدة ساعات تراوح ٨ ساعات أو أكثر حسب حالة المريض داخل البريتون، حيث تنتقل السوائل الزائدة بالجسم والسموم والأملاح من الدم إلى المحلول من خلال هذا الغشاء، يسحب هذا المحلول إلى خارج الجسم ويوضع محلول جديد.

نصائح لتجنب الالتهاب

وعن الأضرار والمضاعفات التي تحدث أثناء الغسيل وكيفية تفاديها وعلاجها أشار الدكتور أن الغسيل الدموي قد يصاحبه في بعض المرضى أحياناً صداع وتقلص بالعضلات، أو غثيان أثناء الغسيل، ويتم معالجة هذه الأعراض بواسطة طبيب وحدة الغسيل، ولتفادي حدوث أي تجلط أو التهاب يحتاج المريض إلى مختص لمتابعة وريد الغسيل في كل حصة غسيل، أما عن الغسيل البريتوني فيحتاج المريض أن تكون منطقة الغسيل الخاصة في البطن نظيفة جداً، مع غسل الأيدي وارتداء القناع والقفازات في كل جلسة غسيل مع التنظيف اليومي للقسطرة والجلد حولها، ولتجنب حدوث الالتهاب البريتوني يحتاج المريض زيارة الطبيب على الأقل مرة كل شهر لمتابعة حالته وضبط نظام الغسيل له وعلاج الالتهاب إذا وجد.

حلول وبدائل

وأشار الدكتور أن زراعة الكلى من أهم البدائل الناجحة لمرضى الفشل الكلوي وتنقسم إلى نوعين، زراعة كلي من شخص آخر سليم من نفس ذوي المريض، وذلك بعد التأكد من إجراء كل فحوصات السلامة للمتبرع ومستقبل الكلى قبل نقل العضو (الكلى) إلى مريض الفشل الكلوي، وزراعة كلي من شخص متوفي دماغياً أو حديث الوفاة بعد توقف القلب مباشرة، وقد بدأت سلطنة عمان في خطوات تدشين هذا البرنامج لمساعدة كثير من مرضى الفشل الكلوي، مضيئاً أن هناك بدائل مستقبلية باستخدام الهندسة الوراثية ولكن لم تدخل حيز التنفيذ حالياً على مستوى العالم.



■ د. عبدالمسيح مري عطية

وأصبح العيش مع الوضع أمراً لا بد منه والتأقلم عليه فلا يمكن التفكير حتى بالتوقف عن الغسيل إلا في حال تمت زراعة كلية، وقد فكرت فيها سابقاً لزراعة كلية وسافرت إلى الخارج بحثاً عن التخلص من المأساة التي أعيشها ولكن المفاجأة غير المحسوبة أن المستشفى الذي لجأت إليه لا يقدم تأميناً صحياً للزراعة في حال حدوث أية أخطاء طبية، وحاليا أقوم بالبحث عن مستشفى ذي سمعة طبية في مجال زراعة الكلى من كل النواحي الطبية.

صعوبة الحياة

عائشة التوجيهية تغير نمط حياتها بسبب إصابتها بالفشل الكلوي في عمر ٣٣ سنة وذلك بسبب الارتفاع المستمر في الضغط، حيث عملت أول غسيل كلي في ٢٠١٧م، وقالت: المعاناة ليست في الغسيل فقط وإنما ما بعد الغسيل فالإرهاق يستمر في بعض الأحيان لليوم الثاني، وفي بعض المرات أفقد الوعي أثناء الغسيل بسبب انخفاض الضغط والأكسجين، كل هذه العوارض تعيق ممارسة الحياة بشكل طبيعي في جميع الجوانب، وتصبح الحياة صعبة سواء من الناحية الاجتماعية ومشاركة الناس، أو ممارسة الأنشطة والواجبات المنزلية، وقد فكر أحد إخوتي بعمل زراعة ونقل كلية لي ولكن لأسباب صحية خاصة به لم تنجح العملية، وترى التوجيهية أن الغسيل في المستشفى يكون آمناً ومطمئناً أكثر من شراء جهاز وعمله في المنزل، وفي المستشفى تكون تحت أيدٍ أمينة وخبرة في المجال نفسه.

مسببات الفشل الكلوي

وقال الدكتور عبدالمسيح مري عطية اختصاصي أمراض كلي بالمستشفى السلطاني بأن الفئة التي تحتاج إلى غسيل هي الفئة التي وصلت إلى المرحلة النهائية لأمراض الكلى ولا تستطيع الكليتين العمل بالشكل السليم، مما ينعكس

كتبت: غالبية الذخيرية

معاناة شديدة يعيشها الشخص المصاب بالفشل الكلوي تجبره على غسل كليتيه ثلاث إلى أربع مرات في الأسبوع مصحوبة بالألم وإرهاق، يمنعانه من ممارسة حياته بشكل طبيعي، وتفقدته متعة الحياة ولذتها، فعندما تفقد الكلى وظائفها وتهدد الفرد في حياته فهذا ينبغي التدخل بالغسيل الكلوي، وشهدت وحدة غسيل الكلى بولاية السيب في العام الماضي فقط تقديم أكثر من ٣٠ ألف جلسة غسيل.

«عمان» سلطت الضوء على معاناة مرضى الفشل الكلوي من خلال هذا الاستطلاع، ووقفت على الظروف الصحية للمرضى وتأقلمهم مع الواقع الصحي والنفسي مع تحديات الغسيل الكلوي ومضاعفاته المتعددة.

في البداية، قال خلسان بن سالم السليمي الذي يعاني من مشكلة في الكلى منذ سنتين ويقوم بغسيل الكلى ثلاث مرات في الأسبوع: لا شك أن غسيل الكلى عملية متعبة وروتين حياة يجب الاستمرار عليه لا خيار آخر لي غيره، والأيام تكاد تكون شبه محسوبة، فقط يومان في الأسبوع أنعم فيهما بالراحة، في كل مرة أذهب للغسيل يستغرق الوقت حوالي ٤ ساعات، وبالنسبة لوضعي يكون الغسيل عن طريق اليد وسابقاً عن طريق الرقبة والصدر، ويتم وزني قبل وبعد الغسيل حيث يتم سحب حوالي ٤ كيلو من السوائل الفاسدة، وأثناء الغسيل تحدث بعض المضاعفات كشد عضلي ودوار في بعض الأحيان، ولخطورة الوضع يرافقتني أحد من أفراد عائلتي لأن المضاعفات تستمر حتى بعد الغسيل مثل نزول الضغط أو النزيف في مكان الغسيل، وعن الآثار الجانبية أشار السليمي إلى أن حالته الجسدية والنفسية تصبح منهكة بعد الغسيل، ويحتاج لأربع ساعات ليعاود نشاطه الطبيعي والصحي، ولذلك يحتاج الجسم بعد الغسيل لراحة ونوم ولكن نظراً لظروفه والتزاماته الخاصة لا يخضع لفترة الراحة الكافية التي يحتاجها الجسم، علاوة على ذلك النوم يكون صعباً لديه وآلام الأرجل باستمرار إضافة للحساسية، كما يجب المحافظة على الغذاء والتقليل من شرب السوائل، وليس ذلك فحسب حتى الصيام في شهر رمضان المبارك غير ممكن نظراً لحالته الصحية، وأفاد بأنه يصعب عليه مادياً شراء الجهاز الخاص بالكلى بسبب غلاء سعره.

وعن الطاقم الطبي أشاد السليمي بالمتابعة المستمرة من قبل الأطباء لحالته سواء أثناء الغسيل أو بعده، وإعطاء النصائح والإرشادات التي يجب اتباعها والتأكد من توفر الأدوية اللازمة معه، كعدم قيادة السيارة بمفرده وتوفر وجبة غذائية بعد الغسيل، وأكد بأن الطاقم ذو كفاءة عالية ومراقبة ممتازة.

العيش بكلية واحدة

من جانب آخر قال عبد الرحمن بن عبدالله السلمي: منذ الولادة وأنا أعيش على كلية واحدة وكانت تعمل بنسبة ٨٥%، ومع مرور السنوات زادت المضاعفات بسبب كثرة السوائل والسموم في الجسم، ونقصت عمل الكلية بنسبة ٢٠%، وعملت أول جلسة غسيل للكلية في عمر ١٥ سنة، ويتم الغسيل عن طريق قسطرة مؤقتة في أسفل الصدر وبعدها يتم حقن الإبر عن طريق اليد بربط الوريد بالشریان، وقد أكملت ٨ سنوات وأنا أعيش على الغسيل ثلاث مرات في الأسبوع، وعن المضاعفات أشار السليمي إلى حدوث نزول في الضغط أثناء الغسيل وشد عضلي وتصبح الحياة بعدها مرهقة، ثم سرعان ما يعود الوضع إلى طبيعته بعد ساعتين من الغسيل،

«العالي للتخصصات الصحية» ينظم فعالية في الإسعاف الأولي



■ الفعاليات شملت معرضاً توعوياً

«علا» : نظم المعهد العالي للتخصصات الصحية بالوطنية فعالية رمضانية بمتنزه حدائق الصحة بعنوان «بادر، تعلم، أنقذ نفسك، وذلك بالتعاون مع بلدية مسقط، وهيئة الدفاع المدني والإسعاف بشرطة عمان السلطانية، وشركة تنمية نفط عمان وصيدلية مسقط.

شهدت الفعالية مشاركة عدة أقسام للإصابات الرياضية، والتسمم الغذائي والإصابات والإنعاش القلبي والرئوي وقسم مكافحة المخدرات. وقد تركزت الفعالية على تعزيز معلومات وقدرات أفراد المجتمع من حيث تقديم الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي والرئوي، والتعامل مع إصابات عديدة كالإصابات الرياضية المختلفة، والاستعمال السليم للأدوية وأساليب التعامل مع الحالات الطارئة.

وجاءت إقامة الفعالية تحت إشراف الكادر الأكاديمي للمعهد العالي للتخصصات الصحية بهدف إكساب الطلبة المعرفة والمهارات والتواصل الفعال والتعاون مع مختلف الجهات الصحية والحكومية والخاصة ومع شرائح المجتمع. ويعد برنامج تمرير الطوارئ أحد التخصصات في المعهد العالي للتخصصات الصحية، ويقوم بتخريج ممرضين متخصصين في الطوارئ ويسعى إلى رفع مستوى الوعي وتعزيز قدرات أفراد المجتمع على التدخل السريع في مختلف الحالات الطارئة.



■ مشاركة فاعلة للأطفال في البرنامج التوعوي



تصوير: عبدالواحد الحمداني

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

همم الشباب تتعاطف في رمضان، فيشمرون عن سواعد الجد في البر والبحر، كسبا للرزق. ولم يمنع صيام شهر

رمضان الشباب من ارتياد البحر، مستفيدين من إقبال الناس على الأسماك بكافة أنواعها لتكون ضمن موائدهم الرمضانية، فيبحر الشباب في الشواطئ الشاسعة بقواربهم ويجلبون خيرات البحر إلى الشاطئ، يبيعون

جوخة
الجساسية؛
الأسماك
المملحة قد
تزيد مخاطر
أمراض
القلب

أسماك البرية تستخدم طازجة أو مجففة

Alfardan Motors

حزمة إستدعاء سيارات فيراري طراز
(458 Italia, 458 Spider, 458 Speciale,
488 GTB, 488 Spider) 2009-2019

تاريخ الحملة: 2022/4/17
نوع الحملة: سيكاني / إستبدال غطاء خزان زيت الفرامل مع تحديث نظام الفرامل
قطاع الإستدعاء: سياراكي / إستبدال غطاء خزان زيت الفرامل مع تحديث نظام الفرامل
وصف المنتج: سيارات فيراري

طراز المركبة	فترة الإنتاج	رقم الشاصي	عدد المركبات المتأثرة
458 Italia 458 Spider 458 Speciale 488 GTB 488 Spider	2009-2019	من ZFF67NHTIE0197724 إلى ZFF80AMTXJ0229088	62

الوصف:

بسبب عيب في غطاء خزان زيت الفرامل، تنعدم التهوية المناسبة داخل الخزان مع الضغط الخارجي مما يؤدي إلى فقد جزئي أو كامل لكفاءة عملية الفرملة.

الإجراءات:

إستبدال غطاء خزان زيت الفرامل مع البرمجة.

للمزيد من المعلومات:

على مالكي المركبات المبينة بياناتها أعلاه، يرجى التواصل بشركة الفردان للسيارات لحجز موعد ابتداء من تاريخ 2022/4/17

بيانات الإتصال:

الفردان للسيارات ش.م.م - قسم الصيانة، سلطنة عمان، محافظة مسقط، غلاء
هاتف: 24501170 ، محمول رقم: 92882926
(من الأحد لغاية الخميس) على التواقيت من الساعة 8 صباحا وإلى غاية الساعة 5 مساء.

وقال جاسم بن أبو بكر البلوشي، صياد حرفي: خلال شهر رمضان يمارس الصيادون عادة (الهيال) وتعني الخروج للصيد بالشباك في الفترة المسائية، كما أن بعض الصيادين يبيتون بالبحر ويعودون عند انتصاف الليل، حيث يأخذون معهم خلال رحلتهم البحرية مستلزمات المبيت والطعام، التي يكون فيها الاصطياد عادة من العصر إلى الصباح، ويفضل الصيادون ارتياد البحر في أوقات العصر إلى الليل، وفي بعض الأحيان في ساعات الفجر الأولى لصيد السهوه والصيمه حيث يكون موسم اصطيادها هذه الأيام، أما بالنسبة لسمك (البرية) فيتم اصطيادها بواسطة شبك الصاغية التي تكون دائما قريبة من الشواطئ.

وأشار البلوشي إلى أن هذه الأيام تتوافر أسماك السهوه وصيد البياض إضافة إلى الأسماك القاعية مثل الصال والشعري والكفدار وغيرها.

وللأسماك فوائد صحية وغذائية وللحديث عن هذه رمضان عامرة بالأسماك والمأكولات البحرية قالت جوخة بنت مسلم الجساسية أخصائية تغذية من مجمع عبري الصحي: السمك على

أيضا لصحة القلب والشرابين. وقالت الجساسية: من الفوائد الأخرى للسمك هو أنه يمد الجسم بالعديد من الفيتامينات والمعادن مثل الثيامين (ب1) والريبوفلافين (ب2) والبيريديوكسين (ب6) وهي مهمة للصحة وللقيام بوظائف الجسم وتحويل الغذاء إلى طاقة، كما أن الأسماك غنية بفيتامين كابالامين (ب١٢) الذي يساعد في تكوين خلايا الدم الحمراء، موضحا أن تناول ١٠٠ جم من السمك يغطي الحاجة اليومية كاملة من فيتامين ب ١٢، إضافة إلى أن الأسماك تعتبر من أفضل مصادر الأحماض الدهنية المهمة لصحة الجسد مثل الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة مثل (أوميغا ٣) أو الأحماض الدهنية الأحادية غير المشبعة، مشيرة إلى أن الأحماض الدهنية من النوع أوميغا ٣ له العديد من الوظائف في الجسد من ضمنها عمله كمضاد أكسدة، ومضاد للالتهابات مما يحسن من جودة إنتاج الطاقة وعمل الخلايا في الجسم، إضافة إلى أن الأحماض الدهنية من الأوميجا ٣ تساعد في تقليل عوامل التجلط في الدم، حيث يدخل في تنظيم مستويات الكوليسترول ويعتبر مهما

صياد ينثر الأسماك لتجفيفها والاستفادة من بيعها فيما بعد

الاحتفال بـ «القرنقشوه» في ولاية السيب



فقرات متنوعة أثناء الاحتفال بالقرنقشوه

السيب: يشير الريامي
وسط فرحة كبيرة من الأطفال، نظمت جمعية رعاية الأطفال المعوقين بقاعة فندق كمبينسكي كل الرعاية والاهتمام والدعم لفئة الأطفال ذوي الإعاقة بسلطنة عمان وتسعى دائما إلى إقامة المناسبات الاجتماعية والفعاليات التي ترسم البسمة على محياهم وتبعث الفرحة والبهجة في نفوسهم وقلوبهم، لذلك حرصت الجمعية هذا العام على استئناف الاحتفال بالقرنقشوه بعد أن توقف الاحتفال به لمدة سنتين بسبب جائحة كورونا. وأضافت: لمسنا كل السعادة والفرح على وجوه هذه الفئة وهم يحتفلون بعادة اجتماعية سنوية، ويعبرون عن فرحتهم على المسرح مردين الأغنية الشعبية لـ(القرنقشوه).

كما تستمر مراكز الجمعية وحلقاتها في تقديم مجموعة من الدورات والبرامج والمسابقات المتنوعة في عدد من المحافظات والولايات.
وتعاونت الجمعية مع المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط ممثلة بدائرة الإشراف التربوي في تنفيذ برنامج (القرآن الكريم: أحكاما وتطبيقات)، الذي استهدف (خمسین) معلما ومعلمة مادة التربية الإسلامية بمدارس محافظة مسقط، واستمر لمدة (ثلاثة) أيام بمركز التدريب بالخوير بولاية بوشر، وركز البرنامج على (أحكام النون والميم الساكنين، ومخارج الحروف وصفاتها، الوقف والابتداء) من الناحية النظرية والتطبيقية، حيث قدم المشغل السيد الدكتور أحمد بن سعيد اليوسعيدي خبير الوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، وبشارة بنت حمود العامرية مشرفة برنامج الحفظ المتقن التابع للجمعية العمانيّة للعناية بالقرآن الكريم.
كما أطلقت مجموعة سُنْبَاد لأجلكم خدمة مرضى السرطان المنضوية تحت مظلة فريق نداء الخيري بولاية بوشر بالتعاون مع الجمعية العمانيّة للعناية بالقرآن الكريم للعام الثاني المسابقة المرضاضية الثانية (مسابقة القارئ الصغير)؛ التي تستهدف مرضى السرطان من سن (٥ - ١٤) عامًا، وتشترط أن يرسل المتسابق مقطع فيديو له وهو يقرأ، على أن تكون مشاركته جديدة، ويكون التحكيم بناء على أفضل تلاوة وتجويد.

خلال الأسبوع الثاني

٢٦ ندوة ومحاضرة لجمعية العناية بالقرآن الكريم



كتب - خليفة بن علي الرواحي

نفذت الجمعية العمانيّة للعناية بالقرآن الكريم في الأسبوع الثاني من شهر رمضان المبارك ٢٦ ندوة ومحاضرة ومسابقة، منها ٢٢ محاضرة قرآنية في عدد من الولايات، وسجلت تلك الفعاليات والأنشطة مشاركة واسعة من كافة أطراف المجتمع. وفي جامع المحيب بمنطقة المحج بولاية العامرات نفذت ندوة (المصحف الشريف: ضوابط، وأحكام)، شارك فيها الدكتور المقرئ عبدالله بن سالم الهنائي الأستاذ المشارك في الدراسات القرآنية بقسم العلوم الإسلامية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، والسيد الدكتور أحمد بن سعيد اليوسعيدي خبير الوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية فيما أدار الحوار المقرئ طاهر بن زاهر العزواني مدير مركز ولاية بوشر التابع للجمعية العمانيّة للعناية بالقرآن الكريم.

تناولت الندوة عددا من المحاور المهمة حول التعريف بالمصحف الشريف وكيفية كتابة المصحف، وتوضيح جهود العمانيين في الصالح المخطوطة والجهود الفردية والأهلية والمؤسسية العامة والخاصة في مجال خدمة المصحف الشريف.

قصة أهل سبأ

كما أقامت الجمعية ندوة أخرى بعنوان: (عبر من قصة أهل سبأ)، في جامع الشيخ هلال بن علي الخليلي بولاية بوشر، شارك فيها ناصر بن محمد السبياني أمين السر بالجمعية العمانيّة للعناية بالقرآن الكريم، والدكتور زكريا

محاضرة تفاعلية بجوامع ومساجد الرستاق

الرستاق - سعيد السلمياني

قدم المهندس هارون بن ناصر العوفي محاضرة تفاعلية بعنوان ساعة حائط والتي تأتي تفعيلاً للنشاط الثقافي والاجتماعي واستفادة من أجواء رمضان الروحية وبالتعاون مع الفرق الأهلية التابعة لنادي الرستاق وأدارات الجوامع والمساجد بالولاية.
وعن هذه المبادرة قال هارون العوفي: هي مبادرة ثقافية بعنوان ساعة حائط وتمثل في محطات مختلفة يتم من خلالها تقديم محاضرة تفاعلية في المساجد والجوامع بالقرى ومختلف الأحياء بولاية الرستاق حيث تتحدث المحاضرة عن قوة الحضور وفاعلية الوقت من خلال إسقاط مثال ساعة الحائط التي بدأت أهميتها تقل وتقلص وجودها نظرا لثباتها وعدم قابليتها للحركة فوجودها يقوم على أساس أن المحتاج سيأتي فمن يريد معرفة الوقت يعرف مكان وجودها وهكذا دفعت الناس لابتكار البدائل وإيجاد خيارات أخرى والاستفادة من ذلك أن الحركة هي سر النجاح والله طالبنا بالسعي في الأرض كما امتدح

إيداع مبالغ الزكاة في حسابات المستحقين بالعوابي

العوابي - خليفة المياحي

حصلت لجنة الزكاة بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة على مبلغ ٢٠ ألف ريال عماني كدعم من دائرة الزكاة بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية. وقال الدكتور محمد بن جمعة بن موسى الخروصي رئيس لجنة الزكاة بولاية العوابي: تم إيداع المبالغ التي حصلت عليها اللجنة مباشرة في حسابات الأسر المستحقة بالولاية والقرى التابعة لها، وتراوح المبلغ الموزع للأسر من خمسين ريالاً إلى مائة وعشرين ريالاً وفق عدد أفراد الأسرة وحالتهم المادية. وأضاف: إدارة لجنة الزكاة بالولاية تثمر هذه المبادرة من قبل دائرة الزكاة بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية وتقدم الشكر الجزيل للمسؤولين على اهتمامهم ولا شك أن هذا الدعم يعزز من دور اللجنة ويسهم في منح المستحقين المساعدة التي يحتاجونها.

 كلية عمان للسياحة Oman Tourism College
--

فلسطين . . وقيم الغرب ومبادئه المزدوجة

ليست هذه المرة الأولى التي تستطيع فيها فلسطين المحتلة، فضح قيم ومبادئ "الغرب الليبرالي"، الذي ينشُد بحقوق الإنسان والعدالة والسواوة والحرية، فقيرا ما تكسرت كل هذه الشعارات على أعتاب فلسطين خلال العقود الماضية، وفي الحقيقة على أعتاب كل الدول غير الغربية، حيث يعمل الغرب بمعايير مزدوجة وانتقائية في التعامل مع مبادئ الحقوق الإنسانية والعدالة والحرية، وكأنه وحده من يستحق المعاملة بوصفه إنسانا، وأوجب له القوانين حقوقا وكرامة وحق العيش الآمن في وطنه، فيما الآخر مسحوق لا حقوق له ولا كرامة.

ليست هذه المرة الأولى إذا، ولكن السقوط هذه المرة أكثر من أي وقت آخر؛ فالدول الغربية (أمريكا وأوروبا) في أوج

دفاعها عن قيم العدالة وحقوق الإنسان وحق الدفاع عن النفس وحماية الرأي في سياق دفاعها عن أوكراينا ضد الغزو الروسي، وجعلت جنت في سبيل ذلك لك إكاثنايتها العسكرية والسياسية والاقتصادية والإعلامية والدعائية، واستخدمت كل ما يمكنها استخدامه من أجل محاربة، روسيا، ومن أجل الدفاع عن قيمتها (أي العرقية) والغربية) عن نظامها النازي لا تريد له السقوط، لكنها تقف متزججة وصامدة ضد ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشريف، سواء عبر استفزاز الشاعرة الدينية للفلسطينيين إقتحام القاصص الأقدس والحرم القدسي في هذه الأيام من شهر رمضان المبارك أو عبر الاعتداء على الصليين والعثمانيين في المسجد والاستخدام المفرط للقوة

ضدهم وضد الإعلاميين الذين يوثقون الجرائم التي ترتكب.
إن الغرب الذي دخل اليوم في مرحلة الدفاع عن نظامه العالمي
يقاتلهم بخسر كبير باستخامه المزدوجة في تعامله مع
القضايا حقوق الإنسان والعدالة والمساواة وإرهاب الدول، بل إنه
يقوض ما بقي من ثقة في هذا النظام الذي يقول الغرب إنه قائم
على مبدأ «الديمقراطية الليبرالية»، ويعطي من يخرج عليه
شريعة وداعها حقيقيا، كما يقوض الثقة في مؤسساته التي تعمل
هي الأخرى بنفس المعايير المزدوجة.

كما أنه يعطي نظاما محتالا مثل النظام الإسرائيلي الذي
الأضرار لارتكاب جرائمه في حق الأسنانية؛ لأنها تعرف أنها فوق
قوانين النظام العالمي الغربي، وفوق مؤسساته. وهذا الظلم

والتعامل المزوج مع الإنسان هو الذي يصنع بذور التطرف والإرهاب في العالم والذي يعاني منه الغرب كما يعاني منه غيره.

المجتمع الدولي أن ينظر إلى القضية الفلسطينية بالمعايير نفسها التي ينظر بها لأي احتلال أو اعتداء في العالم وأن يطبق العدالة والقانون نفسيهما من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين تحقيقاً للسلام واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وإلا فإن النظام العالمي سيحتطم على وقع المقاومة الفلسطينية التي تقهر الأنظمة والشرائع ويغيرها. النظام العالمي، نفسه كما هو الحال الآن في أوكرانيا على سبيل المثال الأقرب.

بحثنا عن الحكمة

صعدت حكمة الحشود في جدليتها
مع حكمة الخبراء بفعل تفجر أدوات
الصناعة الإعلامية وبفعل ذاتية
المنصات وما قابلها من وسائل مبتكرة
للتقديم الذات وبفعل تلاشي الحدود
بين الذاتية والجماعية في الآراء
والمواقف والتوجهات على شبكات
الانترنت وتحديدًا مواقع التواصل
الاجتماعي



مبارك بن خميس الحمداني

لعمل أحد المنافع الرمزية التي جاءت بها جائحة كورونا «كوفيد-19» هو إعادة الاعتبار للثقافة الغربية بالفعل، بعد أن تدهورت هذه الثقافة وخصت في القديين العائليين وتباينت بين الأقاليم العالمية بفعل عدم مواءمة حلول أهمها لحالة التنمية في أجزاء كثيرة من العالم بفعل الصراعات السياسية واهتزاز الاقتصادات العالمية بفعل الأزمات المتوالية بالإضافة إلى اضطراب الطلاب السياسي وإعادة الانشغال للطلاب الشغوي في أجزاء متفرقة من العالم. ومما يدل على تحسين مستويات الثقافة بالفعل والعلماء ما كشف عنه برنامجه 2020 Wellcome Global Monitor: Covid-19 الذي عني بتقصي تأثيرات جائحة كورونا «كوفيد-19»، على أصنام مختلفة من معيش الناس وتصوراتهم أنها بحاجة حول العالم، حيث تكشف نتائج البرنامج عن أن نسبة الناس في العلم والعلماء قد زادت على الصعيد العالمي، حيث ارتفعت نسبة أولئك الذين قالوا إنهم يتقنون بالعلماء كثيرا، من ٢٤ في عام ٢٠١٨ إلى ٤٣ في نهاية عام ٢٠٢٠. وبحسب البرنامج فإن ارتفاع ذلك لم يكن واضحا في كل مكان، حيث كانت هناك اختلافات إقليمية كبيرة. في أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى تراجع الثقة في العلوم بين عامي ٢٠١٨ و ٢٠٢٠، في أعرب ٩١٪ فقط من مستوى عام في الثقة في العلماء، وهو أدنى مستوى في العالم. يمكن مقارنة ذلك بنسبة ٧٢٪، أسأل العامة في الهند، بلندا، حيث كانت الثقة في الأعلى.

وبرغم هذا التحسن إلا أنه لا يمكن أن نفل أن جزءاً لا يتجزأ من مكون المجتمعات حول العالم لا يزال قاهلاً، الثقة بالعلم والعلماء والخبراء. كما أنه لا يمكن ظرفياً الاستناد إلى نتائج مقاساة في أوقات أزمت، فالأزمات بحسب طبيعتها تدفع الناس لطرق والاستعانة إلى الملوك الذين يعتقدون أنه سيوفر لهم الاحتياج، وشبكة الأمان، والحماية، والوقاية من تلك الأزمة أو العارضة. وبالتالي يمكننا القول إن مشهد حضور العلم والعلماء والخبراء كتشكيلة اليوم الكثير من المازق والهمدات التي تتطلب دعفاً وطنياً استراتيجياً للحفاظ على مكانته وتعزيز مصداقيته وتأكيده موصولية وبناء شبكات الثقة بين منتج وجمهور العلم عام بر مسائل مبتكرة وليست تقليدية.

وأما ما حاولنا السؤال عن الأسباب التي تدفع بهذا المنتج نحو المزيد من التهديدات قد يكون من السهل تبيان الأسباب الداخلية لبيئة العلم ومنها الإغراق في التخصصية واللغة والمجادة وإفصال منتج العلم عن فهم العموم وكذلك تضالوق الجماعية العلمية في بعض التخصصات وصعود خطاب العالم الواحد عوضاً عن تعاملات مدى قدرة الإعلام لعلمي على الوصول إلى الناس والتأثير فيهم والتغيير في فهمهم إزاء القضايا والأحداث والتغيرات والإشكالات الجارية، الأمر الآخر هو مدى قدرة العلماء أنفسهم على التنبؤ والاستشراف للتحولات والأزمات والكوارث والأحداث وهو ما يجعلهم في مأزق دائم للسياسي من ناحية ومع الجمهور العام من ناحية أخرى.

وقد لا يكون الأمر متصلاً بالقدرة على التنبؤ ذاتها أو التحذير المسبق ولكن مدى المساحة التي يشغلها ذلك التنبؤ أو التحذير ومدى تبيينه والثقة به من خلال السياق السياسي ومدى وصوله على الجانب الآخر للجمهور واستدراكهم له وتعاملهم معه على محمل الجد.

لكن بالإضافة إلى كل تلك الأسباب لا يمكننا أن نغفل صعود ما يسببه جيسوس سوروفيكسي حكمه الحشود، وهي الطريقة التي يشكل بها رأي ومعتقد الجمهور الاتجاه العامة للمستقبل سواء في السياسة أو الاقتصاد أو المجتمع الأدبية وسواها. يمكننا أن ننظر اليوم في بعض ممارساتنا التي قد تكون مدفوعة بحكمة الحشد فقد لا يذهب البعض إلى استنفات تخصصية أو طبيب يعينه دون أن يكون قد استشار جعاً من حوله من ترددوا على ذلك المستشفى أو الطبيب، وقد لا نذهب لقضاء عطلة في مكان ما دون قراءة عدد هائل من التعليقات والتوصيات والمراجعات التي تجعل لدينا مزيداً من الطمأنينة للتوجه فيه وفقد عليه من القرارات أو المواقف التي يمكن أن تقبل عليها بعد أن نكون قد تعرضنا لحكمة الحشود وأكسبتنا الطمأنينة أذعاً.

يبيّض السؤال: هل حكمة العداوة باطلقة وهل تتعارض مع حكمة الخبراء؟ والسؤال في سوروفيكي قد حدد عددًا من المعايير للتفريق بين حكمة الحشود العقلانية وحكمة الحشود غير العقلانية وهي: مدى وجود تنوع في الآراء مهما كان هناك تباين في المعلومات والتفسيرات التي يبني على ضوئها الشخص رأيه، وكذلك عدم تأثر طرح رأي الفرد برأي الجماعة، ومدى القدرة على التوظيف الجيد للمعرفة الشبكية ومدى وجود رأي واضح وتحتوي تلك الآراء المتعددة والتنوع لقرارات لجمعية وعادة اعتمادية للفرد لا تحاكم أو تكون الحشود (أداة) معينة على اتخاذ القرار أو تحديد أو تصويب الآرائه عن التبعيد للجماع.

صعدت حكمة الخشوف في جدليتها مع حكمة الخبراء بفعل شجر أدوات الصناعة لإعلامية وبفعل ذاتية المنصات وما قابليها من وسائل مبتكرة لتقديم الذات وبفعل تلاشي الحدود بين الذاتية والجماعية في الآراء والمواقف وتوجهاتها على شبكات الإنترنت لتحديد مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن كل ذلك لا يجب أن يجعلنا مسلمين بالمطلق لحكمة الخشوف، فهناك دور أكبر يقع على عاتق مؤسسات التدريس الأكاديمي ومؤسسات الإعلام لإعداد نماء صورة الخبير «العالم» والتخصص وتقديمه في قالب يستطيع من خلاله أن يوصل إنتاجه والتأثير في جمهوره وتصبح المعتقدات العلمية والممارسات التي تتطلب النصيحة وتقديم التنوير بشأن ما يمكن أن يكون صوابنا في تدبير الشأن العام وتسيير الاقتصاد وتحريك عجلة الثقافة ودفع الابتكار والوصول إلى المجتمع السليم والصحي من الناحية الصحية وغيرها من المساحات التي تحتاج إلى التأسيس العلمي والخبرة المتخصصة.

■ مبارك الحمداني - مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحويلات المجتمعية في سلطنة عمان

(قيمة المياه ترتبط بثقافة المجتمعات ومفاهيمها الحضارية، وبالتالي فإن العلاقة بينهما لا تعتمد على الاستخدامات اليومية بل بالمنابع والموارد المائية التي شكلت قيمة ثقافية للمياه، ولهذا فإن تراثنا غني بالممارسات والمعتقدات، والحكايات الشعبية التي مثلت هذه القيمة، وجعلت من الأفلاج والعيون والوديات بل وحتى البحر منابع حضارية وفكرية)

القيمة الثقافية للمياه



عائشة الدرمكي

تم إحياء تدفق مياه هذا الفلج مجتمعيًا بعد توقف دام أكثر من خمسة عشر عامًا.

إن القيمة الثقافية للمياه تنبع من تقديرنا لتاريخ منابع المياه، وأهمها حفظ هذه المورث بالتجديد والإحياء من ناحية، وحفظ ما يتعلّق به من تاريخ ثقافي واستثماره إبداعياً من ناحية أخرى؛ بحفظ هذا التراث وتدوينه وحده لا يكفي، ولا يبعثر عن القيمة الحضارية الحقيقية له إذا لم يكن لدى المجتمع القدرة على الصيانة، وتعزيز هذِهِ القيمة الحضارية الحديثة، حتى يتّصل في ظل وجود منابع مياه حديثة أو موارد استهلاكية متعددة، فالأمر هنا يعتمد على رؤيتنا للمياه باعتبارها لبّ بعض النواحي بكافة أشكالها ومستوياتها. لذلك فإن تعزيز القيمة الحقيقية للمياه ينعكس على سلوك أفراد المجتمع في تقديرهم لهذه القيمة، وهذا ما نجده في ممارسات مثل إلقاء النفايات أو عدم الالتفات بمتابع قيامه، وبالتالي التلوث الذي يمكن أن يسمى -بالإيجاد الثاني- القمامة، على التلوث، إن الماء اليوم تعاني من تأثيرات المواد الكيميائية والصناعي، والتغيرات البيئية والمناخية المختلفة، وبالتالي فإن إهمال القيمة الحقيقية للمياه لدى وسبؤي إلى إهمالها، وأساساً استخدامها، أو حتى إهمالها.

يصرح تقرير الأمم المتحدة الأنف الذكر أن "التراث الثقافي المجتمعات، وأزدهم في العالم، ومبادئهم الأخلاقية، ومعاييرهم الراسخة (تشكل) إطار علاقاتنا ببايها، ما يؤثر على صورتهم لهذا المورد الطبيعي وطرق تفكيرهم وتقديرهم لقيمتهم، لذلك فإن النظر إلى (المياه) باعتبارها مدونة حضارية يجعل منها قيمة اجتماعية وثقافية واقتصادية، يمكن للمجتمع من خلالها تأسيس قيم (علائقية) مرتبطة بالنظمومة التنموية مباشرة، ولأمر هنا يجب أن ينطلق من قدرة الأنظمة التربوية على تمكين القيمة الثقافية للمياه، سواء عن طريق المناهج التربوية التي لا تنظر إلى المياه باعتباره موردا للبقاء وحسب بل باعتبارها موردا ثقافيا تنموية، أو من خلال ترسيخ الممارسات الاجتماعية التي تعزز تلك القيمة والتي تضمن الحفاظ على المياه وتقدير مكانتها.

إن الحفاظ على القيمة الثقافية للمياه هو حفاظ على التنوع الثقافي، ودعم للتصورات الحضارية والمكونات التاريخية والأدبية المرتبطة به، وبالتالي فإن إطلاق المبادرات الوطنية التي تحافظ على موارد المياه، وتعيد إحياءها وتسهم في تدوين تاريخها، سينعكس على تعزيز هذه القيمة مجتمعيًا، وتقدير أهمية المحافظة على تلك الموارد باعتبارها منظومة ثقافية للجمتمع.

والعبون أحد أهم تلك المنظومات الحضارية التي اعتمد عليها
إنساننا في توفير المياه وابتكار أنظمتها وادارتها. إن هذه الرؤية
تقوم على تقدير قيمة المياه باعتبارها مورداً مؤثراً يسهم إيجاباً
في تنمية المجتمعات.
إن إدراكنا للقيمة الثقافية للمياه يعني إدراك تأثير المجتمع في
موارد المياه ومناخه؛ فغير البنية الثقافية، والتطور المتسارع
في التوجهات الحضارية، أي أقل قيمة تقدرنا تلك القيمة،
وبالتالي أصبحت أقل الموارد شحيحة المياه أو حتى ناضبة،
لأننا لم نعد نرصد حياتنا اليوم تتنשא - حسب تقرير الأمم المتحدة
العام - إلى تقدير قيمة المياه بما يكفي. بل إننا في أكثر الأحيان لا
تقدر قيمتها على الإطلاق، وهذا ما ندركه عندما نتطلع تقرير
إحصائيات المياه التي تظهر أن المياه المنتجة في محطات التحلية
في بلغت في عام ٢٠٢٠ (٨٣٪)، بينما كانت المياه المنتجة من
الآبار في عمان نفسه (١٧٪).

وهذا يحيلنا إلى أهمية تعزيز القيمة الحضارية والثقافية للبيئة ومواردها الطبيعية التي أصبحت بعيدة عن حياة المجتمع، فانظر إلى هذه الممارسات باعتبارها (تراثاً ثقافياً) لا بعيداً من ضرورة تعزيز مكانتها المجتمعية بوصفها جزءاً من التخطيط الحضري والريفي، حتى تصبح جزءاً من الحياة اليومية، وكنزاً أصيلاً من اعتمادنا الثقافي لآوارد المياه، ذلك لأن تقدير المياه لا ينطلق من أهميتها للشرب والحياة الصحية فقط، وإنما لما تمثله من حياة روحانية وجالية، وما ترتبط به من ثقافات متنوعة بتكوين المجتمعات ومعتقداتها وأفكاره وقيمه الحضارية.

إن قيمة المياه ترتبط بتقاليد المجتمعات ومفاهيمها الحضارية، وبالتالي فإن العلاقة بينهما لا تعتمد على الاستخدامات اليومية بل بالمناخ والوارد المائية التي شكلت قيمة ثقافية للبيئة، ولهذا فإن تراثنا من الممارسات والمعتقدات، والحكايات الشعبية، التي مثلت هذه القيمة، وجعلت من الأضلاع والعيون والوديات بل وحتى البحر منابع حضارية وفكرية، تؤثر مباشرة على القيم المجتمعية، والقدرة على الصمود في وجه التغيرات الحضارية، والتحديات، فإليها هنا لا تدعم الوظائف المادية الغنية بالبقاء بقدر ما تدعم الرفاه الروحي، والتوازن العاطفي والشعوري بالاضافة للمعد.

ولهذا فإن منظورنا الثقافي لقيمة المياه لن يتعزز ما لم يكن لدينا رؤية واضحة عن هذه القيمة، وعن تصوراتنا بشأن التحديات الراهنة والمستقبلية التي تواجه المياه من الناحية البيئية، والحضرية، فمأذا لو أطلقنا مشروعا لإحياء الأفلاج التي نسها المجتمع، ولم تعد سوى أسماء في الذاكرة. ماذا لو شمر المجتمع عن ساعده واتخذ من مبادرة (فلج الصراطين) محافظة البريمي أنموذجا لتعزيز القيمة الثقافية للمياه، فقد

جاء في تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام ٢٠٢١ (تقرير المياه)، الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، أن المياه العذبة أصبحت نادرة في الواقع، وندرته تزداد؛ فسوف يواجه العالم عجزاً مائياً نسبته ٤٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠، وستزداد هذه الحالة سوءاً. بفضل التحديات المائية من قبيل جائحة كوفيد١٩ وتغير المناخ، إن محاولة إجابة التقرير عن السؤال (ما قيمة المياه؟) لا تحدها القيمة الاقتصادية والاجتماعية والصحية وحسب، بل أيضا القيمة الثقافية؛ ذلك لأن المجتمعات تنظر إلى موارد المياه باعتبارها ذات قيمة حضارية لها حقوق وأحرامات لا يجوز التقليد عليها، من ذلك ما نجد في نيوزيلندا، حيث يعترف القانون تي أو تيويو، الذي صدر في عام ٢٠١٧ بأن نهر تاهانوي (كحي لا يتجزأ من الجبال في البحر)، وكذلك نهر نغاري، الفائز وبامونا في الهند كيانين على قيد الحياة لهما نفس الحقوق للبشر، بحسب التقرير، وبالحال نفسه نجد حقوق الأتلاخ والعيون ونمباتش المياه في ميميتاننا، وبأدنى إدراج منظومة الأخلاق العمانية ضمن قائمة التراث العالمي في (اليونسكو) أحد أهم تلك الشواهد الدالة على قيمتها الحضارية والثقافية في المجتمع.

ولهذا فإن تقرير الأمم المتحدة يركز على تصدير (قيمة المياه) انطلاقاً من ارتباطها بإحياها من ناحية، ولتلبية من ناحية أخرى؛ فقيمة المياه تتفاوت بين المجتمعات، بناءً على استخداميها. والعرض من ذلك الاستخدام، حيث يستهلك هذه القيمة دليلاً على نظرتنا إلى الماء ورويتنا وأهدافنا التي ننشدها منه، ولذلك فقد انشغل العالم بأهمية الإدارة المستدامة للموارد المائية، والاعتراف بقيمتها وقبيلتها، بل وإدراجها في التسياسات واللوائح الدولية.

والحق أن سلطنة عمان من الدول التي اهتمت اهتمامها كبير بصادر المياه ومنابعها بكافة أشكالها الطبيعية وغير الطبيعية. فقبل بقلع إنتاج السلطنة من المياه في نهاية عام ٢٠٢٠ نحو ٤٧٥ مليون م3 تم مكعب بزيادة قدرها ٦,٥ ٪ مقارنة بعام ٢٠١٩. حسب ما جاء في نشرة إحصاءات المياه الصادر عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات - ولهذا فإن هذا الاعتماد يعكس رؤية الدولة إلى هذه الموارد باعتبارها ركيزة تنمية أساسية خاصة على المستوى الاجتماعي الصحية الاقتصادي.

والحال أن النظر إلى المياه لا يعتمد على أهميتها الصحية والاقتصادية وحسب، بل قيمتها الثقافية والحضارية. فالعالم مرّ بالعديد من التغيرات البيئية التي جعلت من المياه منظومة ثقافية تعتمد على رؤية المجتمع وقدرته من المياه التخطيط الحضري والعمراني للمدن والريف، ولهذا كانت الأفلاج



للمشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

عدو روسيا .. في الخارج والداخل

(بدأ بوتين الخروج من مجال معاداة روسيا، وتقدم صوب روسيا الحقيقية - حينها فقد اتضح تدريجيا المغزى الحقيقي من أعوام التسعينات. لم تبدأ روسيا في فهم ماذا تعني معاداة روسيا إلا عندما صارت روسيا حقاً)

الخلف... لا تبدو هذه الرقصة جذابة، بل مشوهة؛ كأن رجلاً مخموراً يترنح في زقاق مظلم.

لم يظهر عدو روسيا في الخارج إلا حينما اقتربنا من روسيا الحقيقية بدرجة كافية. تعرفنا على عدو روسيا مثلاً في أوكرانيا. لقد فر بعض المناهضين لروسيا حينما قرصت روسيا ديولهم قليلا وتركزوا هناك في كرة من الأفاعي الكارهة لروسيا.

في هذا الوقت تحديداً ولدت النازية الأوكرانية في صورة روسيا فوبيا ثلاثية:

١- باندريوفا (٢) محلية غير مكمثلة.

٢- غرب المحيط الأطلنطي الأبدى.

٣- المهاجرون الجدد اللاجئون منذ أعوام التسعينات.

في ٢٢ فبراير ٢٠٢٢ انخرطنا في صراع مميت ضد مناهضي روسيا.

لكننا أطلقنا عملية عسكرية خاصة قبل أن نقضي على أعداء روسيا في الداخل. حتى نُطعُ «الروسيا فوبيا» التي تناثرت في إسرائيل والغرب في الأيام الأولى بعد العملية العسكرية الخاصة لم تكن سوى غبار شاحب. جوهر مناهضة روسيا في الداخل لا يزال على حاله.

بإدراكه إن نهايته قد حانت يقاوم عدو روسيا بياس. يفعل ذلك بشراسة بالانخراط في أي أعمال إرهابية دموية ضد السكان المدنيين، ويزمجر «النازيون» في ماريوبول وخاركوف وبوشا وأوديسا وكيفيف. تدافع أيضاً النخبة القديمة الفاسدة في روسيا عن نفسها بشراسة لا تقل عن دفاع عدو روسيا عن نفسه. إنها تفهم تماماً حقيقة وجودها في مرجل سوف يغلق عليها. في البداية هرب تشوبايس وأورجانت وسوبتشاك وفينيديكيتوف وآخرون. حينما كانت روسيا لا تزال سانحة، إنهم يمثلون الطابور الخامس، تبين أن الطابور السادس في المرجل الآن ولا يمكنه الخروج. بالنسبة للغرب هم «مجرمون» لأنهم

ليست أوكرانيا وحدها عدوة روسيا.

كان مصر اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية إبان جورباتشوف عدواً لروسيا. لقد كان نظاماً غير مسؤول يتشم بالروسيا فوبيا.

كان النظام الروسي في التسعينات؛ في عصر يلتسين، عدواً لروسيا أيضاً، وهو نظام مجرم ويتشم بالروسيا فوبيا أيضاً. كان هذا العصر هو عصر التسليم الكامل للهيمنة الغربية. وصلت سيادة روسيا حينها إلى مستوى الصفر حيث مثّلت فيها النخبة الإرادة الاستعمارية. أضلقت هذه النخبة حينها على نفسها: «المصلحون الليبراليون». منذ فترة قريبة فر زعيم هؤلاء الإصلاحيين أناتول تشوبايس من روسيا. منذ فترة قريبة وحسب!

لا يزال كثيرون من ممثلي هذا النظام يشغلون مناصب كبيرة، دون أن يوضحوا شيئاً أو يعتذروا عن شيء، وكأن شيئاً لم يحدث!

وكانت أعوام التسعينات مجرمة بكل معنى الكلمة، وكانت هذه فترة معاداة روسيا الكاملة، وكل الظروف التي اجتمعت في هذا الوقت، وكل المناصب التي شُغلت، وكل الاتصالات التي أجريت خائنة وتتشم بالروسيا فوبيا بعمق. في هذه الفترة توجهت كل العمليات الأساسية في مجال السياسة والاقتصاد والدبلوماسية والثقافة والتعليم إلى الغرب مباشرة. اخترق العملاء الغربيون كل المجالات وصولاً إلى السيلوفيك (١) والخدمات الخاصة. تم تشجيع ذلك من القمة. لم ينعم هؤلاء القادة الأطلنطيون بالراحة فقط في روسيا، بل تجولوا في كل أنحائها بحرية تامة. كلمة السر التي فتحت كل الأبواب كانت «روسيا فوبيا». لم يقتصر ذلك على الدوائر الخاصة، بل شمل أيضاً الإدارة الرئاسية والحكومة. جرت معاداة روسيا بأفضل ما يمكن أن يكون.

بدا بوتين الخروج من مجال معاداة روسيا، وتقدم صوب روسيا الحقيقية. حينها فقد اتضح تدريجياً المغزى الحقيقي من أعوام التسعينات. لم تبدأ روسيا في فهم ماذا تعني معاداة روسيا إلا عندما صارت روسيا حقاً.

يمكننا أن نقول إن الطريق من معاداة روسيا إلى روسيا في أعوام الألفينات مترجع بعض الشيء؛ خطوة إلى الأمام وخطولتين إلى الخلف. ثم ثلاث إلى الأمام وواحدة إلى

الروبل المنتعش المذهل



سيرجي جورينف

((لا ينبغي اعتبار عودة الروبل الروسي إلى سعر الصرف الذي كان عليه قبل الحرب مؤشراً على القوة أو المرونة. بدلا من ذلك، استقادت العملة من عوامل ستصبح في نهاية المطاف عوائق رئيسية على كل من الميزانية الفيدرالية والاقتصاد الحقيقي))

بعد انخفاض قيمته بشدة عقب حرب روسيا على أوكرانيا، عاد الروبل بقوة إلى مستويات ما قبل الحرب. ولكن لا ينبغي للكرمليين أن يشعر بارتياح كبير إزاء هذا التحول. لأن العوامل التي دفعت الروبل إلى الانتعاش تندر بمشكلات إضافية تُثقل كاهل الاقتصاد الروسي.

أظهر الغرب قدرا غير مسبق تقريبا من الوحدة والعزيمة في الرد على الحرب التي شنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتن على أوكرانيا. ففي غضون ثلاثة أيام فقط من بدء الحرب، جمدت الحكومات الغربية قسما كبيرا من احتياطيات البنك المركزي الروسي من النقد الأجنبي الموجودة ضمن نطاق سلطاتها القضائية. أثارَت هذه الخطوة حالة من الذعر المالي داخل روسيا - وحفزَت استجابة سياسية قوية.

في الثامن والعشرين من فبراير، فرض البنك المركزي الروسي ضوابط صارمة على رأس المال، وأحكم القيود المفروضة على تداول العملات، ورفع سعر الفائدة الرئيسي من ٩,٥% إلى ٢٠%. ثم أمرت الحكومة الروسية كل المصدرين الروس بإعادة وتغيير ٨٠% من عائدات صادراتهم إلى الروبل، وقدم البنك المركزي عمولة بنسبة ٣٠% (جرى خفضها في وقت لاحق إلى ١٢%) على مشتريات النقد الأجنبي. كما مُنعت فئات مختلفة من المشتريين من شراء الدولار الأمريكي، وواجه حاملو الدوائج المصرفية المقومة بعملات أجنبية قيودا كبيرة على سحب مدخراتهم. ولكن على الرغم من هذه الاستجابة السياسية السريعة، تحرك سعر صرف الروبل الرسمي من ٨١ روبل للدولار إلى ١٣٩ للدولار في التاسع من مارس (وإن كان سعر السوق السوداء أعلى كثيرا). وتسارع التضخم بشكل كبير، مع ارتفاع معدل نمو مؤشر أسعار المستهلك الرسمي إلى ٢% أسبوعيا (١٨١%) بالقيمة السنوية) في الأسابيع الثلاثة الأولى من الحرب، قبل أن يتباطأ إلى ١% أسبوعيا (٢٨% سنويا). وعاد الروبل منذ ذلك الحين إلى نطاق ٨٠ للدولار. لكن ارتفاع قيمته ليس حقيقيا بالضرورة. إذا كان تداول العملة مقيدا بشدة، فإن سعر صرفها لا يعكس قيمتها في السوق.

خلال الحقبة السوفيتية، كانت جريدة الحزب الشيوعي برافدا تنشر على نحو ثابت تقارير مفادها أن سعر صرف الروبل الرسمي كان ٠,٦ للدولار، لكن لم ينظر أحد إلى تلك التقارير على أنها دليل على قوة العملة الحقيقية.

من المؤكد أن هناك دلائل ملموسة تشير إلى أن الضغوط على الروبل باتت في انحسار. ففي أواخر الأسبوع الماضي، أزال البنك المركزي رسوم شراء الدولار التي بلغت ١٢%، وخفف بعض القيود المفروضة على الدوائج المقومة بالعملات الأجنبية، (١٨١%) بالقيمة السنوية) في الأسابيع الثلاثة الأولى من الحرب، قبل أن يتباطأ إلى ١% أسبوعيا (٢٨% سنويا). وعاد الروبل منذ ذلك الحين إلى نطاق ٨٠ للدولار. لكن ارتفاع قيمته ليس حقيقيا بالضرورة. إذا كان تداول العملة مقيدا بشدة، فإن سعر صرفها لا يعكس قيمتها في السوق.

خلال الحقبة السوفيتية، كانت جريدة الحزب الشيوعي برافدا تنشر على نحو ثابت تقارير مفادها أن سعر صرف الروبل الرسمي كان ٠,٦ للدولار، لكن لم ينظر أحد إلى تلك التقارير على أنها دليل على قوة العملة الحقيقية.

بعد انخفاض قيمته بشدة عقب حرب روسيا على أوكرانيا، عاد الروبل بقوة إلى مستويات ما قبل الحرب. ولكن لا ينبغي للكرمليين أن يشعر بارتياح كبير إزاء هذا التحول. لأن العوامل التي دفعت الروبل إلى الانتعاش تندر بمشكلات إضافية تُثقل كاهل الاقتصاد الروسي.

أظهر الغرب قدرا غير مسبق تقريبا من الوحدة والعزيمة في الرد على الحرب التي شنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتن على أوكرانيا. ففي غضون ثلاثة أيام فقط من بدء الحرب، جمدت الحكومات الغربية قسما كبيرا من احتياطيات البنك المركزي الروسي من النقد الأجنبي الموجودة ضمن نطاق سلطاتها القضائية. أثارَت هذه الخطوة حالة من الذعر المالي داخل روسيا - وحفزَت استجابة سياسية قوية.

في الثامن والعشرين من فبراير، فرض البنك المركزي الروسي ضوابط صارمة على رأس المال، وأحكم القيود المفروضة على تداول العملات، ورفع سعر الفائدة الرئيسي من ٩,٥% إلى ٢٠%. ثم أمرت الحكومة الروسية كل المصدرين الروس بإعادة وتغيير ٨٠% من عائدات صادراتهم إلى الروبل، وقدم البنك المركزي عمولة بنسبة ٣٠% (جرى خفضها في وقت لاحق إلى ١٢%) على مشتريات النقد الأجنبي. كما مُنعت فئات مختلفة من المشتريين من شراء الدولار الأمريكي، وواجه حاملو الدوائج المصرفية المقومة بعملات أجنبية قيودا كبيرة على سحب مدخراتهم. ولكن على الرغم من هذه الاستجابة السياسية السريعة، تحرك سعر صرف الروبل الرسمي من ٨١ روبل للدولار إلى ١٣٩ للدولار في التاسع من مارس (وإن كان سعر السوق السوداء أعلى كثيرا). وتسارع التضخم بشكل كبير، مع ارتفاع معدل نمو مؤشر أسعار المستهلك الرسمي إلى ٢% أسبوعيا (١٨١%) بالقيمة السنوية) في الأسابيع الثلاثة الأولى من الحرب، قبل أن يتباطأ إلى ١% أسبوعيا (٢٨% سنويا). وعاد الروبل منذ ذلك الحين إلى نطاق ٨٠ للدولار. لكن ارتفاع قيمته ليس حقيقيا بالضرورة. إذا كان تداول العملة مقيدا بشدة، فإن سعر صرفها لا يعكس قيمتها في السوق.

خلال الحقبة السوفيتية، كانت جريدة الحزب الشيوعي برافدا تنشر على نحو ثابت تقارير مفادها أن سعر صرف الروبل الرسمي كان ٠,٦ للدولار، لكن لم ينظر أحد إلى تلك التقارير على أنها دليل على قوة العملة الحقيقية.

من المؤكد أن هناك دلائل ملموسة تشير إلى أن الضغوط على الروبل باتت في انحسار. ففي أواخر الأسبوع الماضي، أزال البنك المركزي رسوم شراء الدولار التي بلغت ١٢%، وخفف بعض القيود المفروضة على الدوائج المقومة بالعملات الأجنبية، (١٨١%) بالقيمة السنوية) في الأسابيع الثلاثة الأولى من الحرب، قبل أن يتباطأ إلى ١% أسبوعيا (٢٨% سنويا). وعاد الروبل منذ ذلك الحين إلى نطاق ٨٠ للدولار. لكن ارتفاع قيمته ليس حقيقيا بالضرورة. إذا كان تداول العملة مقيدا بشدة، فإن سعر صرفها لا يعكس قيمتها في السوق.

خلال الحقبة السوفيتية، كانت جريدة الحزب الشيوعي برافدا تنشر على نحو ثابت تقارير مفادها أن سعر صرف الروبل الرسمي كان ٠,٦ للدولار، لكن لم ينظر أحد إلى تلك التقارير على أنها دليل على قوة العملة الحقيقية.

في الثامن والعشرين من فبراير، فرض البنك المركزي الروسي ضوابط صارمة على رأس المال، وأحكم القيود المفروضة على تداول العملات، ورفع سعر الفائدة الرئيسي من ٩,٥% إلى ٢٠%. ثم أمرت الحكومة الروسية كل المصدرين الروس بإعادة وتغيير ٨٠% من عائدات صادراتهم إلى الروبل، وقدم البنك المركزي عمولة بنسبة ٣٠% (جرى خفضها في وقت لاحق إلى ١٢%) على مشتريات النقد الأجنبي. كما مُنعت فئات مختلفة من المشتريين من شراء الدولار الأمريكي، وواجه حاملو الدوائج المصرفية المقومة بعملات أجنبية قيودا كبيرة على سحب مدخراتهم. ولكن على الرغم من هذه الاستجابة السياسية السريعة، تحرك سعر صرف الروبل الرسمي من ٨١ روبل للدولار إلى ١٣٩ للدولار في التاسع من مارس (وإن كان سعر السوق السوداء أعلى كثيرا). وتسارع التضخم بشكل كبير، مع ارتفاع معدل نمو مؤشر أسعار المستهلك الرسمي إلى ٢% أسبوعيا (١٨١%) بالقيمة السنوية) في الأسابيع الثلاثة الأولى من الحرب، قبل أن يتباطأ إلى ١% أسبوعيا (٢٨% سنويا). وعاد الروبل منذ ذلك الحين إلى نطاق ٨٠ للدولار. لكن ارتفاع قيمته ليس حقيقيا بالضرورة. إذا كان تداول العملة مقيدا بشدة، فإن سعر صرفها لا يعكس قيمتها في السوق.

على الرغم من الآثار السلبية العديدة المستمرة لجائحة فيروس كوفيد ١٩، انتعش الاقتصاد العالمي مُجَداً في عام ٢٠٢١، مسجلاً واحدة من أقوى حالات التعافي في فترة ما بعد الركود وأكثرها تزامناً منذ عقود. ومع ذلك، في حين كانت أفريقيا جزءاً من هذا الانتعاش، فإن عددا متزايدا من المخاطر يهدد بعرقلة التقدم الاقتصادي في المنطقة في عام ٢٠٢٢.

فقد سجل الاقتصاد العالمي نمواً بلغ ٥,٩% في العام الماضي. وفي يناير الماضي، توقع صندوق النقد الدولي نمواً بنسبة ٤,٤% في عام ٢٠٢٢. وقد عرفت أفريقيا انتعاشاً ملحوظا في عام ٢٠٢١ بعد أول ركود تشهده منذ ربع قرن من الزمان، مع زيادة الناتج الإجمالي بنسبة ٥,١%.

كما يتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي نسبة ٣,٩% في عام ٢٠٢٢.

وكدليل على عودة الأوضاع إلى طبيعتها بعد الأزمة، من المرجح أن تكون الاقتصادات المعتمدة على السياحة الأسرع نمواً في أفريقيا في عام ٢٠٢٢. ومن المتوقع أن تنمو الدول الجزرية التي تشمل كابو فيردي وموريشيوس وسيشيل بنسبة تتجاوز ٦%؛ وتتوقع جمهورية سيشيل نمواً رائداً بنسبة ٧,٧% في إفريقيا.

وتبشر مرونة هذه الاقتصادات مدى نجاح عمليات توزيع اللقاحات المضادة لفيروس كوفيد ١٩ في تعزيز الانتعاش بعد الأزمة. فقد أصبح الآن نحو ٨١% و ٧٦% من سكان سيشيل وموريشيوس، على التوالي، محصنين تحصيلًا كاملاً، وهو معدل أعلى بكثير من المتوسط الأفريقي البالغ حوالي ١٥%.

لقد ساهمت العديد من العوامل الأخرى

في انتعاش أفريقيا في مرحلة ما بعد احتواء الجائحة. وتشمل هذه العوامل الظروف التجارية المواتية للسلع الأساسية، وتخفيف الظروف المالية العالمية، وتعزيز الطلب العالمي مدعوماً بالنمو القوي في الاتحاد الأوروبي والصين والهند والولايات المتحدة – وهي أسواق تمثل أكثر من ٥٥% من الصادرات الأفريقية. بالإضافة إلى ذلك، عادت العديد من الاقتصادات الأفريقية الحدية إلى أسواق رأس المال الدولية في عام ٢٠٢١. وأصدرت سندات سيادية تزيد قيمتها عن ١٩,٦ مليار دولار. لقد حققت معظم هذه السندات أكتئاباً مضطرباً، الأمر الذي يعكس ثقة المستثمرين العالميين المتزايدة في آفاق النمو في القارة.

ولكن على الرغم من الانتعاش العالمي

المتزامن، من غير المتوقع أن يعود نمو نصيب

الدخل في معظم البلدان إلى اتجاهه السابق للجائحة قبل حلول عام ٢٠٢٣. والأسوأ من ذلك أن توازن المخاطر العالمية مقابل التوقعات الأساسية الحالية يميل إلى الانخفاض – مع ما قد يترتب على ذلك من عواقب وخيمة بالنسبة لأفريقيا.

بدايةً، تسبب الصراع بين روسيا وأوكرانيا في ارتفاع أسعار النفط والمواد الغذائية بشكل حاد، مما خلق تحديات هائلة بالنسبة للبلدان

الأفريقية التي تُعد مستورداً صافياً رئيسياً لهذه السلع. ونتيجة لذلك، من المرجح أن يؤدي الغزو الروسي والعقوبات صارمة التي فرضها الغرب إلى تفاقم الضغوط التضخمية الناجمة عن تعطل سلاسل الإمدادات المرتبطة بالجائحة والاختلالات المُستمرة بين العرض والطلب. كما أنه سيدفع المزيد من الناس إلى بران الفقر ويزيد من عدم المساواة في الدخل، وذلك بالنظر إلى أن تضخم أسعار المواد الغذائية يميل إلى إلحاق أضرار بالغة بالأسر ذات الدخل المنخفض.

ولسوء الحظ، فقد أدى عدم المساواة في توزيع اللقاحات المضادة لفيروس كوفيد ١٩

الأعلى؛ تنمو قائمة الخونة المكتشفين ككرة تلج. لن نحقق النصر إلا عندما تصير لنا اليد العليا في الجبهتين. تسمى الصفوة – تماماً كما تفعل جماعة مقاتلي أزوف المحظورة في الاتحاد الروسي – إلى هدم الجسور الواصلة بين الشعب والرئيس، وعرقلة أي اتصالات بينهما وعزل السلطة العليا عن إدراك الصورة الحقيقية للتغيرات الدراماتيكية الحادثة في المجتمع. تبذل النخبة قصارى جهدها لمنع روسيا من أن تصير دولة شعبية؛ أي أن تصير روسيا حقيقية كاملا بصورة نهائية. وسيصبر انتصار روسيا هزيمة لهذه النخبة وحلولا لأوان دفع الحساب. الطابور السادس محاصر الآن، ولذلك هو اليوم أخطر من أي وقت مضى. الناس يؤمنون بروسيا وبالرئيس وبالعملية العسكرية الخاصة، وهم مستعدون لدفع أي ثمن في مثل هذه الظروف – وهذا أمر مؤكد – بشرط أن يتحقق النصر وحسب. لن يقلبوا بشيء آخر؛ لا ينصف انتصار أو ربع انتصار؛ بل بالنصر الكامل على عدو روسيا.

■ ألكسندر دوغين فيلسوف روسي ومُحلل سياسي واستراتيجي، صاحب النظرية السياسية الرابعة والنظرية الأوراسية يؤمن بوجود اتحاد وتحالف الشرق بقيادة روسيا والصين، يوصف بأنه عقل بوتين المفكر.

هوامش:

١- في المصطلح السياسي الروسي، Silovik هو سياسي دخل في السياسة من الأجهزة الأمنية أو العسكرية أو الخدمات المماثلة، وغالبا ما يكون ضباط KGB السابقين أو GRU أو FSB أو SVR أو FSO أو خدمة مكافحة المخدرات الفيدرالية أو غيرها من الأجهزة المسلحة الخدمات التي وصلت إلى السلطة.

٢- أعضاء في مجموعة متنوعة من المنظمات اليمينية في

أوكرانيا. ومصطلح مشتق من اسم ستيفان بانديرا، رئيس

منظمة القوميين الأوكرانيين التي تشكلت في عام ١٩٢٩ كدمج

بين الحركات بما في ذلك اتحاد الفاشيين الأوكرانيين.

انتعاش أفريقيا الطويل بعد نهاية فيروس كوفيد ١٩



هيبوليت فوفاك

(تُهدد التحديات الأمنية المتزايدة الأفاق الاقتصادية لأفريقيا، فقد أصبح الإنفاق العسكري أحد العناصر الأسرع نمواً في جميع أنحاء القارة. ومن شأن التوترات الجيوسياسية المتصاعدة وعودة الحرب الباردة أن تؤدي إلى تفاقم العجز المالي والحد من قدرة الحكومات على الاستجابة للأزمات)

من الموارد النادرة لسداد الديون الخارجية في بيئة تتسم بارتفاع أسعار الفائدة وعائدات سندات البور، «يوريبوند».

كما يمكن أن يؤدي ضعف النمو في الشركاء التجاريين الرئيسيين لأفريقيا إلى تقيؤض التوقعات الاقتصادية للمنطقة. تعتمد توقعات النمو في أفريقيا إلى حد كبير على الصين، التي كانت بمثابة المد المتصاعد الذي يرفع المستوى العام لجميع مصدري السلع الأفارقة، وحيث ستؤدي ظروف التمويل الأسهل والتحفيز المالي إلى دعم الاستثمار وتعزيز الطلب العالمي. ولكن مع تصاعد التوترات الجيوسياسية التي تعطل التجارة وتزيد من تفاقم الاختناقات في سلسلة التوريد، فإن الانتعاش في الصين وغيرها من الاقتصادات الكبرى قد يميل إلى التباطؤ أكثر مما كان متوقفاً، وهو ما من شأنه أن يقوض النمو الأفريقي.

وأخيراً، تُهدد التحديات الأمنية المتزايدة الأفاق الاقتصادية لأفريقيا. فقد أصبح الإنفاق العسكري أحد العناصر الأسرع نمواً في الميزانيات الحكومية في جميع أنحاء القارة. ومن شأن الزيادات الإضافية في سياق التوترات الجيوسياسية المتصاعدة وعودة الحرب الباردة أن تؤدي إلى تفاقم العجز المالي والحد من قدرة الحكومات الأكثر ضعفاً على الاستجابة للأزمات.

سيؤدي تدهور البيئة الأمنية إلى ردع رأس المال الخاص وتحويل الموارد بعيدا عن الاستثمارات الإنتاجية، بما في ذلك الاستثمار في الهياكل الأساسية. بعد الحفاظ على نموه هذه الاستثمارات أمراً بالغ الأهمية إذا أرادت أفريقيا والتي عملت منذ فترة طويلة على تقويض استقرار الاقتصاد الكلي وإعاقة النمو في القارة. تعكس هذه الأقطاس المخاطر المتفاقمة باستمرار المنسوبة لأفريقيا، بغض النظر عن الظروف الاقتصادية العالمية، أو تحسن أساسيات الاقتصاد الكلي في القارة، أو توقعات النمو في كل بلد على حدة. وبالتالي، فإن الزيادة الناتجة في تكاليف التمويل والوصول المحدود إلى رأس المال يمكن أن تقوض الانتعاش الهش في منطقة ذات حيز مالي محدود للاستثمار العام.

قد تؤدي الزيادات الحادة في أسعار الفائدة، بالإضافة إلى تقليص البنوك المركزية بشكل كبير لبرامج شراء السندات، إلى تدهور حاد في معنويات المستثمرين العالميين وأحداث تدفقات هائلة في رؤوس الأموال من إفريقيا إلى الخارج. ومن شأن انخفاض قيمة العملة الناتج عن ذلك أن يرفع تكاليف خدمة الديون الخارجية، ويزيد من إجهاد الموارد المالية العامة، ويغذي التضخم.

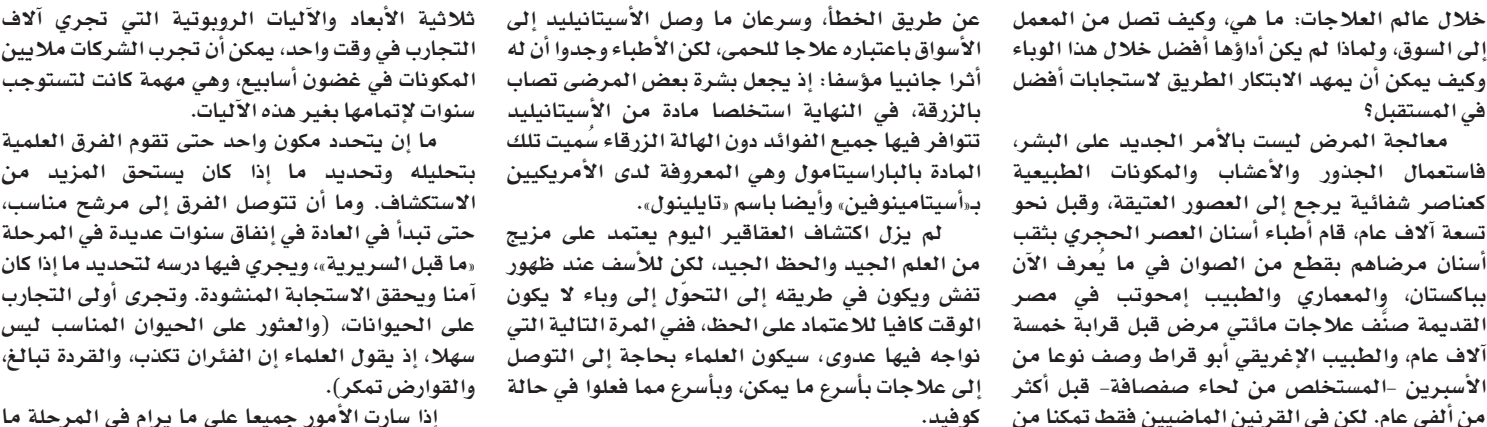
وهكذا يمكن أن تصبح الصعوبات في إدارة الديون السيادية خطراً حقيقياً وقائماً. وفي أشد البلدان أثراً، سيستلزم انتهاء العمل بتدابير التخفيف المؤقتة، مثل مبادرة تعليق خدمة الديون لمجموعة العشرين، تخصيص المزيد

■ **هيبوليت فوفاك** كبير الاقتصاديين ومدير الأبحاث في بنك التصدير والاستيراد الأفريقي.

علينا أن نكون أسرع في الوباء القادم

وكان النجاح الواضح لاستراتيجية
سمر كورونا، مصدر فخر للشعب الصيني،
ند وصفته قيادة الصين بأنها علامة على
نوق الصين. ومن المفارقات، مع ذلك،
الحصة السياسية للحكومة في النجاح
مبكر للاستراتيجية أصبحت حاجزا

فإنها تعد بالكثير في ما يتعلق بإنقاذ
تتقبل إلى شلل الأنظمة الصحية، ولكن
للعالم في البحث والأنظمة التي نحتاج



حتى ثمانينيات القرن الماضي كان على العلماء الذين يحاولون تحديد مكونات واعدة أن يعتمدوا في تحديد المكونات الصحيحة على منهجية بطيئة هي منهجية التجربة والخطأ، اليوم باستعمال النمذجة

ويافتراض مضي كل شيء مرة أخرى على ما يرام، ويتم الانتقال إلى مجموعة تجارب أكبر فأكبر. وأخيرا بعد ثلاث مراحل إذا اعتقدوا أن العقار آمن وفعال، يرجع العلماء إلى الجهة ويتقدمون بطلب تصريح، ثم بافتراض حصولهم على الضوء الأخضر، يبدأ وقت التصنيع.

■ ■ خدمة «نيويورك تايمز» ترجمة خاصة بجريدة **علاق**

حكومة
وعدد
ما يجب
وتعتبر
صينية
لمضاد
سحيح.

الأردن : لجنة شؤون القدس تدعو إلى العمل لمنع جرائم الاحتلال ضد الفلسطينيين

موجة إدانات إسلامية وعربية لاقتحام الاحتلال باحات المسجد الأقصى واعتداءاته على المصلين



■ فلسطينيون يشتبكون مع الشرطة الإسرائيلية في المسجد الأقصى بالقدس أمس الأول. «أ.ف.ب.»



■ قوات الاحتلال تطلق الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات مع متظاهرين فلسطينيين عقب أحداث المسجد الأقصى. «أ.ف.ب.»

عواصم «وكالات» : أصدرت منظمات ودول إسلامية وعربية، بيانات لإدانة اقتحام الشرطة وقوات الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين حيث أصيب أكثر من ١٥٠ شخصا، بعد اندلاع اشتباكات بين قوات الأمن الإسرائيلية وفلسطينيين الجمعة، في الحرم القدسي بالقدس. وأطلقت الشرطة الإسرائيلية الغاز المسيل للدموع والرصاصات المطاطية، طبقا للהלلال الأحمر الفلسطينية. وأدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشدة إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على اقتحام المسجد الأقصى وإغلاق أبواباته، والاعتداء على المصلين في داخل المسجد وفي باحاته.. وحملت المنظمة، «قوات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تداعيات استمرار مثل هذه الجرائم والاعتداءات اليومية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته..

ودعت في الوقت نفسه المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن الدولي، إلى «التحرك من أجل وضع حد لهذه الانتهاكات المتكررة، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني وللأماكن المقدسة، ومنع تكرار هذه الاعتداءات الإسرائيلية التي من شأنها أن تغذي الصراع الديني والتطرف وعدم الاستقرار في المنطقة.. وحذر الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط من «إشغال الموقف في الأقصى المبارك، محملا المسؤولية لقوات الاحتلال الإسرائيلي التي من شأنها أن خطيرا على الشعب الفلسطيني وعلى حقه في إقامة الشعائر داخل الأقصى في شهر رمضان المبارك.. وأدان الأمين العام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، بأشد العبارات اقتحام الشرطة والقوات الخاصة الإسرائيلية المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين فجر الجمعة، والذي أدى إلى إصابة حوالي ١٥٢ مصليا

ووفق المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بام راضي عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، استقبل السيسي صباح السبت وفداً من الكونجرس الأمريكي برئاسة السيناتور «ريتشارد شيلي»، وذلك بحضور السيد سامح شكرى وزير الخارجية.. وصرح المتحدث بأن الرئيس المصري رحب بالوفد الأمريكي، مشيراً إلى الأهمية التي توليها مصر للتواصل الدائم مع قيادات الكونجرس في إطار التنسيق والتشاور بين البلدين الصديقين إزاء مختلف القضايا، وذلك في إطار العلاقات الثنائية الراسخة بين مصر والولايات المتحدة، مؤكداً على حرص مصر على تعزيز تلك العلاقات في إطار من الاحترام المتبادل والصلحة المشتركة، لاسيما في ظل الواقع الإقليمي المضطرب في المنطقة وما يفرزه من تحديات متصاعدة.

كما طالب المجتمع الدولي «بتحمل مسؤولياته للحفاظ على سلامة المسجد الأقصى واحترام إسرائيل الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس المحتلة ومقدساتها ووقف كل الإجراءات غير الشرعية..»

من جانبهم؛ أكد أعضاء الوفد الأمريكي الأهمية الكبيرة التي توليها الولايات المتحدة للعلاقات مع مصر، مثنين المستوى المتميز للتعاون المشترك بين البلدين، ومشيرين إلى أن «مصر تعد ركيزة الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم العربي، فضلا عن كونها شريكا محوريا للولايات المتحدة في المنطقة مع التأكيد على التقدير البالغ لدور مصر الناجح والفاعل تحت قيادة الرئيس في تحقيق الاستقرار والأمن في مصر بعد النجاح في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف وإرساء المفاهيم والقيم النبيلة لحرية الاعتقاد بالإضافة إلى الجهود الكبيرة التي تتم داخل مصر لتحقيق التنمية الشاملة..»

وأضاف المتحدث أن اللقاء شهد تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية في عدد من المجالات، لاسيما على الصعيد السياسي والعسكري والاقتصادي، كما تم التطرق إلى التطورات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية، ووفق المتحدث، تم التباحث بشأن مستجدات القضية الفلسطينية، وأشاد وفد الكونجرس بالجهود المصرية الداعمة لعملية السلام.

لبنان : حزب الله اللبناني يدين الاقتحام

إلى ذلك، تواصلت ردود الأفعال الغاضبة والمنددة بالأعمال الاستفزازية من قبل قوات الاحتلال واقتحامها باحات المسجد الأقصى الشريف والاعتداء على المصلين، حيث أدان حزب الله اللبناني السبت بشدة تلك الأفعال، وجاء في بيان صحفي صادر عن الحزب «يدين (الحزب) بشدة اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي باحات المسجد الأقصى والاعتداءات الهجمية على المصلين، وممارساتها العدوانية على المقدسين وتكليفها بهم وأعرب «عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني المنتفض في القدس المحتلة والمدافع عن حرمة الأقصى، محبياً « شجاعته وتصديه البطولي لآلة الإرهاب الإسرائيلي».

الأردن : الدعوة إلى منع جرائم قوات الاحتلال

من جانب آخر، دعت اللجنة الملكية لشؤون القدس في الأردن، العالم ومنظماته الحقوقية والإنسانية إلى ضرورة تفعيل القوانين والمعاهدات والأعراف الدولية الخاصة بالأسرى لنصرة الشعب الفلسطيني الذي أصبح اليوم كله أسيراً في سجون دولة الاحتلال.

جائتس يدعو إلى إقامة كيائن منفصلين

من جهة أخرى، قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني جانتس إن الحل السياسي مع الفلسطينيين يقوم على كيانين منفصلين إسرائيلي فلسطيني مع الحفاظ على هيمنة إسرائيلية في المنطقة برمتها.

إعلان تقديم عرض للمنافسة

لتطوير وإدارة وتشغيل حصن السينسيلة :

تدعوكم وزارة التراث والسياحة لتقديم عرض للمنافسة لتطوير وإدارة وتشغيل حصن السينسيلة بولاية صور والذي يطل على هضبة مستديرة في ولاية صور .

شروط التقدم للمنافسة:

1. شراء كراسة اشتراطات ومعايير المنافسة متضمنة رسالة طلب إيداء الرغبة لتأكيد إدارة وتشغيل وتوظيف الحصن
2. خطة عمل لكيفية تطوير وإدارة الموقع .
3. نسخة من السجل التجاري ساري المفعول.
4. الهيكل التنظيمي للمؤسسة بما في ذلك بيانات مفصلة عن المساهمين والشركاء.
5. تفاصيل عن الخبرات والإنجازات السابقة ذات الصلة بمجال العمل المقترح.
6. أية وثائق أخرى تدعم المستثمر في عملية التقييم.
7. القيمة الإيجارية السنوية للموقع لفترة التشغيل.

فترة السماح :

سيتم منح المستثمر فترة سماح تصل لثلاث سنوات .

نطاق العمل المقترح:

- يُحِبُّ على الشركات المتنافسة عند تقديم الطلب إرفاق تصوراتها متضمنة بشكل مختصر على الأقل المحاور التالية :
- دراسة الموقع من الناحية السياحية والاقتصادية وإعداد وتحديد النشاطات الملائمة وفق مخطط شامل للموقع.
- تحديد الاحتياجات والاستخدامات والتوظيف المناسب لمكونات الحصن وعناصر الجذب الرئيسية .
- إعادة وتوزيع الاستخدام للمباني/المساحات/الغرف ذات الأهمية التاريخية المتميزة.
- توثيق وعرض البعد التاريخي لمكانة ولاية صور بشكل عام والحصن بشكل خاص.
- تسليط الضوء على مفردات الثروة المعمارية للحصن .
- تسويق الحصن تجارياً للسياحة الثقافية والتراثية.
- تحديد الجولات الإرشادية في الحصن والحارات والسوق.
- إجراء ورش عمل ودورات قصيرة لنقل المعرفة والخبرة للأجيال الشابة.
- إدخال أنشطة متنوعة لإحياء الحصن.
- إشراك المجتمع المحلي في الفعاليات الثقافية والاجتماعية المختلفة.
- تسليط الضوء على القيمة السياحية والجدوى الاقتصادية للحصن.
- اقتراح طرق لضمان استمرارية المشروع من خلال الاقتراحات الاستراتيجية.

مقترح توظيف وإعادةإستخدام المباني:

1. متحف يحكي تاريخ الحصن :
- سيأخذ هذا المتحف الزائر في رحلة عبر تاريخ الحصن على وجه الخصوص. ليتمكن الزائر من استكشاف أصول وتاريخ وجغرافيا الولاية وعلمائها والتأثير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وأهمية في محافظة جنوب الشرقية.
2. مسرح الحصن :
- تنظيم الفعاليات الفنية والثقافية المختلفة .
3. ركن للحرف التقليدية العمانية
- سيكون هذا الركن مفتوحاً لجميع الحرفيين من الرجال والنساء من المجتمع المحلي لعرض الحرف التي تشتهر بها الولاية وبيعها للزائرين .
4. تصورات واقتراحات إضافية

بالإمكان للشركات المتنافسة تقديم مقترحات إضافية وتصورات أخرى في كل ما يتعلق بتنظيم الفعاليات والمناسط.

موعد التقدم للمنافسة:

تسلم الوثائق في مظاريف مغلقة قبل الساعة الواحدة من ظهر يوم الخميس

الموافق ١٩ / ٥ / ٢٠٢٢م بمقر ديوان عام وزارة التراث والسياحة بالخوير

منافسة إدارة وتشغيل وتوظيف حصن السينسيلة

روسيا تقصف مصنعا عسكريا ثانيا وتتهم ألمانيا بالمشاركة في مختبرات عضوية بأوكرانيا

زيلينسكي: «العالم بأسره» يجب أن يكون «قلقا» من خطر استخدام موسكو سلاحا نوويا

وتسعى الحكومة الألمانية بذلك إلى الرد على الانتقادات المتزايدة من السلطات الأوكرانية ومن بعض شركائها في الاتحاد الأوروبي أيضا، نظرا إلى تقصيرها الواضح في دعم كييف بالأسلحة وحتى تهاونها حيال موسكو.

« ضربات في دونباس»

من جهته، كشف مستشار رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية المستقلة يانج جاجين أمس السبت،عن الأسباب الحقيقية لطبقة تحرير منطقة مصنع أزوف ستال في مدينة ماريوبول. وقال جاجين لوكالة «سبوتنيك» الروسية أمس: «هناك مدينة تحت الأرض في مصنع «أزوف ستال» في مدينة ماريوبول، حيث إن بعض مباني المصنع مصممة لضربات نووية، كل هذا يجعل من الصعب إقتحامه». وأضاف جاجين قائلا: «أزوف ستال عبارة عن مبنى ضخم بناه الاتحاد السوفيتي، ويمكن مقارنة مساحته بأي مدينة أخرى، حيث يحوي على مركز اتصال خاص به وطرق وأبراج مصنعة، وهذا يعني أن المنشأة نفسها شيدت في العهد السوفييتي مع مراعاة الاحتمالات كافة، بما في ذلك القصف والحصار». وأشار إلى أن أزوف ستال يتحصن داخله آلاف العسكريين مع ترسانة كاملة من الأسلحة وعدد كبير من الذخائر، لذلك تسير العملية ببطء شديد.

وتابع جاجين: «يجب أن نفهم أنه لا يمكننا المخاطرة بالقوى البشرية، لذلك تجري مواجهات بالدفعية باستمرار وفي جميع الأحوال، ستتم هزيمة العدو». واعتبازا من يوم ٢٥ مارس، أكملت القوات المسلحة المهام الرئيسية للمرحلة الأولى، حيث حدث بشكل كبير من الإمكانيات والقدرات القتالية لأوكرانيا، علما بأن الهدف الرئيسي للعملية كما أعلنته وزارة الدفاع الروسية هو تحرير إقليم دونباس. إلى ذلك، قالت الرئاسة الأوكرانية إن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب سبعة بجروح في دونيتسك أكبر منطقة في دونباس حيث «يدور القتال على طول خط الجبهة». وشهدت لوجانسك المنطقة الأخرى من هذا الحوض الغني بالناجم ٢٤ قصفًا أسفر عن مقتل شخصين وجرح اثنين آخرين، بحسب



من أن «عدد ونطاق الضربات الصاروخية على مواقع في كييف سيزداد ردا على أي هجمات وعمليات تخريب ينفذها النظام القومي في كييف على الأراضي الروسية». ودعا كليتشكو مجددا السكان الذين غادروا المدينة إلى عدم العودة إليها، بل البقاء في «مكان آمن». ولم تعترف روسيا رسميا بأن سفينة قيادة أسطولها في البحر الأسود غرقت نتيجة أصابها بصواريخ أوكرانية وفق ما أعلنت كييف وأكد البنتاغون. وقالت الناطقة باسم القيادة العسكرية لجنوب أوكرانيا ناتاليا غومنيوك «ندرك تمامًا أنهم لن يغفروا لنا أبدا، تدمير «موسكفا، وهذه الضربة لـالطموحات الإمبريالية لـموسكو». وأضافت «ندرك أن الهجمات ضدنا ستتكلف وأن العدو سينتقم وستكون هناك هجمات صاروخية وقصف مدفعي، مشيرة إلى ضربات في الجنوب استهدفت خصوصا مدينة ميكولايف القريبة من أوديسا. وأوضح الناطق باسم الإدارة العسكرية الإقليمية لأوديسا سيرغي براتشوك أن خسارة السفينة مهمة لأنها «كانت تؤمن غطاء جويًا للسفن الأخرى أثناء عملياتها، لا سيما في

الطراد الروسي «موسكفا»

غرقت البارجة الروسية موسكوفا في البحر الأسود الخميس بسبب حريق عرشي حسب موسكو وبعد إصابتها بصاروخ أوكراني بحسب كييف

طراد قاذف للصواريخ

- طراد من أصل ثلاثة من فئة أتلانت في البحرية الروسية
- وضع في الخدمة عام 1983 أثناء الحقبة السوفياتية باسم «سلافا» (المجد)
- أعيدت تسميته بـ «موسكفا» في مايو 1995
- خضع لعمليتي تجديد وتحديث كبيرتين أخرهما بين عامي 2018 و2020
- الطاقم: قد يصل إلى 680 شخصا
- الطول: 186 م
- السرعة القصوى: 32 عقدة (59 كلم)

وفي سياق آخر، قالت وزارة الخارجية الروسية إنها أدرجت رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ووزيري الخارجية والدفاع البريطانيين في القائمة السوداء وحظرت دخولهم أراضي روسيا، بحسب ما أوردته قناة «آر تي عربية، في نيا عاجل أمس السبت.

عواصم «وكالات»؛ قصفت روسيا مصنعا عسكريا ثانيا قرب كييف أمس السبت ما أسفر عن سقوط قتيل في أعقاب تلويحها بتكتيف ضرباتها على العاصمة بعد خسارتها سفينة القيادة لأسطولها في البحر الأسود «موسكفا، في هجوم تبنته أوكرانيا.

وأشار مراسل وكالة فرانس برس إلى أن المنشأة في دارينسكي التي تصنع خصوصا الدبابات، تعرضت للقصف صباح السبت. وتواجد في الموقع عدد كبير من العسكريين وعناصر الشرطة الذين منعوا الوصول إلى الجمع حيث تصاعد الدخان.

وفي سياق آخر، قالت وزارة الخارجية الروسية إنها أدرجت رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ووزيري الخارجية والدفاع البريطانيين في القائمة السوداء وحظرت دخولهم أراضي روسيا، بحسب ما أوردته قناة «آر تي عربية، في نيا عاجل أمس السبت.

وفي بيان الخارجية الروسية نشرته على موقعها الإلكتروني: «فيما يتعلق بالأعمال العدائية غير المسبوقة للحكومة البريطانية، والتي شملت فرض عقوبات ضد كبار المسؤولين في روسيا، تم اتخاذ قرار (ردا على العقوبات البريطانية ضد روسيا) بضم أعضاء بارزين في الحكومة البريطانية وعدد من الشخصيات السياسية في قائمة الحظر الروسية.. وتتضمن القائمة أسماء بالرعيا البريطانيين الذين مُنعوا من دخول أراضي روسيا. ومن بينهم رئيس الوزراء بوريس جونسون، ووزيرة الخارجية إيلزابيث تروس، ووزير الدفاع بن والاس.

وتتضمن القائمة أسماء كل من نائب رئيس الوزراء ووزير العدل دومينيك راب ووزير المالية ريشي سوناك ووزيرة الداخلية بريتي باتيل.

وكان جونسون قد زار أوكرانيا مؤخرا في بادرة على دعمها في الحرب الدائرة مع روسيا.

من جانب آخر، اتهمت روسيا ألمانيا بالمشاركة في معاملة عسكرية مزعومة في أوكرانيا، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أمس السبت في تصريحات لمحطة «آر تي» التلفزيونية الروسية: «وفقا لمعلومات مؤكدة، نسق الجانب الألماني في مجال السلامة البيولوجية بشكل وثيق عمله مع حلفائه

«ماريوبول» المنكوبة تعيش أجواء الحرب والحصار

السكان المدنيون في «خاركيف» يسردون قصص القصف

خاركيف «أ.ف.ب، لفظ سيرغي أنفاسه الأخيرة على شرفته الصغيرة في الطابق الأول من مبنى في خاركيف التي تعد ثاني أكبر مدينة في أوكرانيا واستهدفتها قصف متواصل من القوات الروسية. فقبر النوافذ المكسورة، لا يرى المارة سوى وجه المرأة الطامعة في السن ناديا ألكساندروفا، والألم يمزقها على من فقدته من أبنائها، فيما لا تزال بقايا شظية صاروخ مزروعة في الأرض أمام الشفق.

وقالت اليكساندروفا (٦٨ عاما) لوكالة فرانس برس وهي تختنق حزنا «النافذة تحطمت ورأيت ابني ملقى على الأرض». وأضافت «قلت له أننا يجب أن نغادر المكان فاجابني: لا، يجب أن نبقى».

وفي هذه الأثناء، وصل ثلاثة رجال لأخذ جثة سيرغي، قاموا بلفه في ملاءة ملونة تبللت بسرعة بدمه، ووضعوه على متن شاحنة. ثم قاموا بتنظيف أيديهم باستخدام مطهر معقم برائحة الفواكه وأغلقوا أبواب السيارة.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أعلن انسحاب قواته من منطقة كييف وشمال أوكرانيا وذلك بهدف حشد قوات الجيش الروسي في شرق البلاد.

وتتعرض مدينة خاركيف في الشمال الشرقي لقصف عنيف وبشكل شبه يومي. وتوجه فريق تابع لوكالة فرانس برس إلى منطقة إندستريالنيش، التي تعرضت لهجمات صاروخية، على بعد ٢٢ كيلومترا فقط من الحدود الروسية.

« حتى لا تسقط عليهم القنابل»

وكانت بقايا الصواريخ المحترقة لا تزال

مرلية: صاروخان مغروسان في الأرض في

مكان قريب جدا من مبنى سكتي، وآخر سقط على مكب للنفايات ليس بعيدا.

كما شوهد ما يقرب من اثنتي عشرة حفرة بحجم كرة القدم في المنطقة التي تمكنت فرانس برس من الذهاب إليها خلال زيارة قصيرة، إلى ساحة وبالقرب من مقعد، تشير آثار الدمار التي تدل إلى المأساة التي حصلت في هذا المكان.

وقال فولوديمير جيرنوف (٤٤ عاما) إنه أنقذ امرأة مصابة، ثم تم الاعتناء بها من قبل خدمات الطوارئ. ولا يعرف ما إذا كانت قد نجت من إصاباتها.

وأضاف «هذه الأيدي تنقذ الناس، متذكراً كيف استخدم حزامه وقطعة من قميصه لوقف النزيف.

وكان يبدو على وجهه إنه ما زال يشعر بالصدمة. وقد تقدم ليصافح صحفي في وكالة فرانس برس قبل أن يسحبها، لقد لاحظ للتو أن يده لا تزالان ملطختين بالدماء. و بعد الانفجارات، يقود رجل السيارة وهو يمسح الزجاج الأمامي التالف بخرقه قبل أن يصلح مصابيحه الأمامية المحطمة بقطعة من الشريط اللاصق.

وفي الجوار، هناك زلاجة في ملعب للأطفال لم تنج هي الأخرى من آثار القصف بينما يقوم السكان بالمقارنة بين قطع القذائف التي أصابت منازلهم،في كل مكان، كسرت النوافد.

وكان سيرجي بيلوف (٤٠ عاما)، يدين أيضا عندما تمكن من تفادي شظية أصابت نافذة الطابق العلوي.

ولم يحالف الحظ جاره واسمه سيرغي أيضا.

ويصف سيرغي إن أقبية المبنى ليست



■ السكان المحليون ينظرون من نوافذهم المحطمة في مبنى سكتي في خاركيف، بينما صدعت القوات الروسية هجماتها. «أ.ف.ب،

بأنفسكم إلى الوضع في المدينة: هناك عدد كبير من القتلى».

ويشكل مسرح لجأ مئات الأشخاص إلى طابئة السفلي ودمر وأحرق جزء كبير منه في قصف في ١٦ مارس، رمزاً لهذه المعاناة. ولا أحد يعرف كم عدد الذين

علقوا تحت الانقاض. قالت كييف حينذاك أن موسكو تعمدت قصف المكان. لكن موسكو أكدت أن المقاتلين الأوكرانيين استخدموا فيه مدنيين دروعا بشرية. وصرح يوري بوخاريف «عندما (تبدأ) إزالة الانقاض سيكون عدد الناجين أوضح.

ومع انتهاء الجزء الأكبر من المعارك، بدأ المدنيون مثل غالينا في الخروج من منازلهم بحثا عن الماء أو الطعام أو وسيلة

لمغادرة ماريوبول ودمارها.

ولخصت تاتيانا (٥٩ عاما) الوظيفة في البلدية وهي تكتس «أعلم أننا نجونا من الرعب ولا نعرف ما الذي ينتظرنا.. نعيش على بركان»، وهي أيضا تنتظر بعض الأشخاص الإنسانية.

وأضافت «إنه الخوف، الخوف! ماذا أقول؟ كثيرون يتألون (...) نعم هناك قتلى ونحن ندفعهم مباشرة في باحات المباني».

مشى كوستانتين مافرودي (٢٨ عاما) ووالدته تيسيا من منزلهما إلى المستشفى على أمل العثور على حافلة تقلهما إلى فولنوخا شمالا وهي بلدة أخرى استولى عليها الروس. ويمكن أن تستضيفهم فيها جدته. «الجميع يعيشون بدون كهرباء أو إنترنت،

قال الشاب الذي كان يعلم الأطفال المعلوماتية «اليوم كان علينا أن نجري تحت النار تحت الرصاص إلى هنا، لأن الطريق يمتد على طول منطقة أزوفستال الصناعية حيث لا يزال الجيش الأوكراني يقاوم مستخدماً أنفاقا حُفرت تحت الأرض في عهد السوفيات.

ويضع الشاب أن الجميع يعيشون بدون كهرباء أو إنترنت منذ الثالث من مارس ولا يمكن الحصول على أخبار من أقارب يعيشون في كييف وروسيا أو إعطاؤهم أخبارا. وهو يرى أن مستقبله غامض لأنه لا يدير ظهره لأوكرانيا وطنه ولا لروسيا، القوة العظمى المجاورة التي تتمركز في انقاض ماريوبول.

وقال «ركضنا تحت الرصاص.. الآن نحن مجرد أشخاص يريدون العيش». في أي دولة نريد أن نعيش؟ سنرى ذلك لاحقا..

أما سفياتلانا إياساكوفا (٤٣ عاما) التي تعمل محاسبة وتبتسم وراء نظارتها الكبيرة، فليس لديها خطط قريبة للمغادرة. وقالت «أنا بلا مأوى وشفتي مدمرة بالكامل.. انتقلت إلى هناك منذ ثلاثة أشهر، شقة جديدة تم تجديدها

حديثاً».

رغم الحطام والأنغام.. الأوكرانيون يبدون العودة إلى بلادهم



■ بعض الأوكرانيين الذين فروا من ديارهم في بداية الغزو يحاولون العودة إلى حياتهم مرة أخرى والبدء بإعادة بناء ما تهدم.

غرب البلاد، وعادت إلى مسكنها في بلدة بوتشا، التي تقع غرب العاصمة والتي كشفت السلطات أن القوات الروسية تركت الشوارع فيها مليئة بالجنث، مما أثار اتهامات بارتكاب جرائم حرب. وفي بوتشا كان التدمير تاما، والأشخاص الذين كانت مساكنتهم ما زالت موجودة لم تتوفر لهم الكهرباء أو الغاز أو الخدمات الأخرى.

وليست العودة لوتشا للجميع. وتقول باتسيوميكينا إن كثيرين يغادرون كييف- وهي رحلة كانت تستغرق ساعة واحدة وأصبحت الآن تستغرق يوما كاملا بسبب الطرق المدمرة والازدحام المروري عند نقاط التفتيش- لتفقد مساكنتهم لم يعودون مرة أخرى. وما زال كثيرون يعيشون في مخابئ تحت الأرض، بعد تهديم مخابئهم.

ويقول فيربيني و كوديتسكي إنه مع قيام بوتين مؤخرا بتبديد آمال التوصل لتسوية دبلوماسية وتوعد بمواصلة الحرب، لا يراهن أحد على أن هناك نهاية للحرب في المستقبل القريب- مما يجعل الأمر مخاطرة بالنسبة لمن يفكرون في البقاء في البلاد مما سيرضخهم لخطر الهجوم. ولكن بالنسبة لأشخاص مثل تاراسيتكو في كييف، كان بقاء مسكنها لم يسأ أمرا يستحق العودة. وقالت إن الزبائن بدأوا يحجزون معها مواعيد حتى أواخر أغسطس لالتقاط صور لهم.

المزيد من الأوكرانيين من داخل البلاد وخارجها إلى المناطق التي يعتقدون أن بوسعهم الحفاظ عليها. وقال اندريه ديميشينكو المتحدث باسم سلاح حرس الحدود في بيان له مؤخرا إن عدد من يعودون عبر الحدود الأوكرانية تضاعف ثلاث مرات ليصل إلى نحو ٣٠ ألف يوميا. ويشمل هذا الرقم عددا أكبر من كبار السن والنساء، بالمقارنة بالأيام الأولى من الحرب عندما كان معظم العائدين من الرجال بغرض المشاركة في القتال. وذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في أحدث تقرير له أن أكثر من ٨٧٠ ألف شخص، عادوا الآن إلى البلاد، وسط مخاوف بشأن تدهور الأمن الغذائي.

وجدير بالذكر أن كييف العاصمة التي كان عدد سكانها يبلغ ٢,٩ مليون قبل الحرب- والتي كانت الهدف الأساسي لبوتين في البداية- ما زالت على حالها ولم تسأ إلى حد كبير. ولحقت أسوأ الأضرار بالبلدات المحيطة بالمدنية، حيث خلفت القوات الروسية سبلا من الدمار، بما في ذلك مئات الأشخاص الذين يبدو أنها قتلتهم أثناء انسحابها إلى الشمال. وتحذر السلطات المحلية من العودة إلى تلك المناطق بسبب خطر الشراك الخداعية والذخائر التي لم تنفجر، وكذلك احتمال استئناف الهجمات الجوية أو الصاروخية الروسية. ورغم ذلك، تحدث كارينا باتسيوميكينا تلك التحذيرات؛ وهي ناشطة قضت الأسابيع الأولى من الحرب مع الأصدقاء في كييف وفي مدينة ليفيف في



محمد بن سليمان الحصري

«التهلولة المباركة» تسابيح ندية تحطّر ليل رمضان

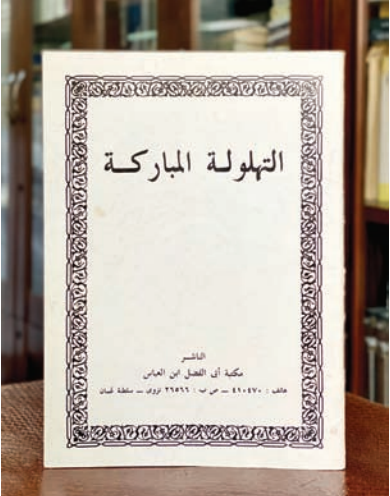
أضاميم

للأطفال، كما كانت لنا مدرسة القرآن الكريم أجمل ذكرى، وما صاحبها من أناشيد وتراتيل وتلاوات، للأحرف والكلمات والآيات، كانت أجمل ذكرى عشناها، قراءة القرآن بدالْهُجوة، وختام اليوم الدراسي بالطلقة، لا تزال نشم عبقها كلما تذكرناها، وكان زحف التهلولة يتدافع ويتتالي، وكأنهم في لقاء بطلائع النور، المتوارية خلف الكتبان البعيدة، وهؤلاء سوف يكبرون، وسيحملون الهدية المتوارثة، من الأجداد والآباء إلى الأبناء والأحفاد، يؤمنون برسالة الله التي تقرأ صفحاتها في القرآن، رسالة الاستخلاف في الأرض، وحمل الأمانة والإخلاص في العمل، حتى تكون له أجمل بصمة يتركها، بعد أن ينتهي دوره، وينتضي أجله، ويفضي إلى رب رحيم؛

سبحان الله فأسألكوا له السبيل، سبحان الله وأنفقوا ولو قليل، سبحان الله وأفرغوا القلب التفتيل، سبحان الله وذكروا الرب الجليل، وتتسامى التسابيح، لتسير ليل القرية بأنوار كلماتها، التي تدعو بالحكمة، فكل المسالك تؤدي إلى الله، وتتلاحق التسابيح بإحياء سنن الله في خلقه، وذكر الرب الجليل، وإفراغ القلب المشغول بحب الدنيا، وتتسامى التسابيح في ليل القرية، لتصبح التهلولة دعاء وتضرعا، أشبه باستخاظة تعطر الأمكنة وليل رمضان بالذكر، الخطوات تتلاحق، والآيات تتشابك، وأقلوب تتعانق، فنتعلم من أطفالنا معنى الحياة في أمليها الواعد، ورفقتها الأنيقية.

وتنتهي التهلولة بتوزيع الهدايا والحلويات للأطفال، مكافئة لهم على الجهد الذي بذلوه، والطواف الذي أقاموه، وكأنهم أخوة في بيت واحد، ويعودون إلى بيوتهم، وقد غطى الليل سؤله على الأضلاع، ونبقى التهلولة منطبغة في القلوب، مثلما هي في الذاكرة.

■ محمد الحصري كاتب وصحفي عماني



وسامتها وحسنها، ولم تعد كما كانت من قبل، إلا أن يهطل عليها المطر، فتبدو كمخطوطة أعيد رسم حروفها بتجويرها من جديد، أو كما قال الشاعر ليبي: (وَجَلَّ السَّيْلُ عَنْ الطُّلُولِ كَأَنَّهُ زَبَرٌ جَدُّ مُنُونَهَا أَقْلَامُهَا)؛

سبحان الله كبرناك يا أجد، سبحان الله كبرناك يا صمد، سبحان الله هللناك يا مجيد، سبحان الله وعظمتناك يا شهيد. ويردد الصغار معاً هذه التسابيح، وكأنهم في صلاة، يؤدونها بخشوع وتضرع وتبتل، قاله هو الجيد العظيم، وهو الشاهد والشهيد، وتمضي الخطوات الصغيرة، تشق دروب القرية، التي كبرت وتصدت وتوسعت رحابها، فيفتح الناس بيوتهم، يخرج منها أطفال، يلتحقون بالموكب، وتكبر السيرة، وتتلاحق الخطوات، وتتعالى التسابيح، تكسر صمت القرية، وتخرجها من صمتها العميق، وغفلة بعض أهاليها، فالليلة رمضان بامتياز، ليلة التهلولة المباركة، ليلة الاعتقاد، وتطهير الألسن الملوثة بالغيبة والكذب، والأدران العالقة في الألسن، والآفات التي تخرج من الثغور؛

سبحان الله واستغفروا من الرُّل، سبحان الله وأخلصوا له العمل، سبحان الله وكونوا منه في وجل، سبحان الله وأمنوا بما نزل، سبحان الله وصدقوا كل الرُّس، بلا شك ستكون التهلولة أجمل ذكرى



■ التهلولة ذكرى وذاكرة لأجيال

سبحان الله وهو عالي في علّاه. بشارتها القديمة، ودروبها المترية، وبمدرسة القرن الكريم، وشجرتها الظليلة، «السوقمة»، التي كانت محطة استراحة وانتظار لنا في ذهابنا إلى المدرسة وبعد عودتنا منها، وحتى في أيام الأعياد والمناسبات الدينية والاجتماعية، القرية هي بيتنا الكبير، وكل شخص فيها فرد من أسرنا، وهذا ما يميز الحياة في القرية عن المدن، القرية تتعدد قبائلها، إلا أنها متماسكة بأحلام متشابهة، تجمعنا المدرسة والسبلة والفلج، وبين الأسر مشتركات كثيرة من المصاهرة، والحب بين الناس، وكلنا نعيش بذكرتنا الجمعية، وذكرياتنا شارك بقتصاده وجه المسافة وليل الغياب وروح الشاعر، فيما شارك الشاعر أنس المخيني بالقصائد التي حملت عناوين المعيون والبيت العماني ومن سنين.

«كتاب وأدباء جنوب الشرقية» تبدأ برنامجها الرمضاني بالمحاضرات وتوقيع الكتب



يوميات سورية ٥٣

عادل محمود

1-

الجنرال الفرنسي غورو الذي احتل دمشق في ١٩٢٠ التقى بالزعيم السوري (السيحي) فارس الخوري، وقال له بلهجة الدو والاستمالة: «نحن جئنا إلى سوريا لحماية المسيحيين».

نهض فارس بك وركز طربوشه على رأسه، ومضى مسرعاً إلى الجامع الأموي، استأذن بالصعود إلى المنبر، وهناك بصوت حازم ممتلئ عميق قال إذا كان الجنرال الفرنسي قد جاء إلى سوريا لحماية المسيحيين فإنني أشهد أن لا إله إلا الله، هب الصلوان وحملوه على أكتافهم وخروجا به إلى شوارع دمشق، والصوت الواحد هو الله أكبر. هذا الرجل بعد السورويون جد الاستقلال، وكان في مرحلة ما وزيراً للأوقاف، ووزيراً للثقافة، ورئيس وزراء، ورئيس برلك، ورئيس مجلس الأمن في دورته ١٩٤٧.

في ١٧ أبريل ١٩٤٦ طرد السورويون آخر جندي فرنسي ورفعوا علم الجمهورية السورية، وصدحوا بنشيدهم الوطني الأول.

2-

إياض الكبير، اسم القنبلة الروسية الهيدروجينية، وزن عبوتها من قلة حضور ١٠ ملايين طن T.N.T. وهجها أقوى من وهج الف شمس، ترتفع سحابة الانفجار (عمود الانفجار) ٤٠ كيلومتراً، وينتشر تأثيرها على مساحة ١٦٠ كم. والسؤال القديم: لماذا يصنعون هذه القنابل إذا كانوا يريدون الحياة على هذا الكوكب؟ والسؤال الساذج الآخر لماذا لدى أعضاء النادي النووي قنابل تدمر هذا الكوكب ٦ مرات على الأقل منذ ست مرات، أو أي شيء بعد أن تنتهي الحياة من المرة الأولى؟

وأنا أنفجر على الدمار في أوكرانيا، كما وأنا أنجول في دمارنا السوري يزداد إزدادني للحرب التي قصصتها تافهة:

بعد أن اخترع صموئيل كولت، السلاح الناري الأول، المسدس ١٨٣٩ قال مقلته الشهيرة: «اعتباراً من اليوم يستوي الشجاع والجهان».

3-

يوم ٩ أبريل ٢٠٠٣ سقطت بغداد، العالم كان يتفرح مذهولاً من قلة حضور الآلات الحربية على الشاشات، كان هناك رحلة لصيد البط، وكثرة المعنى الرهيب لسقوط العاصمة الثانية بعد بيروت ١٩٨٢، المعنى الذي تلخصه هذه الجملة: ليس هناك عاصمة عربية معصومة عن الركام.

عندما بدأت الذبابة السورية في إحدى القنوات التلفزيونية تهنيئ نفسها لعنوان الخبر الرئيسي عن سقوط بغداد، ارتبكت المذبة وتشجع وجهها، والأوراق ارتجفت، ثم سترت وجهها ببديها وبكت.

وتحت الهواء كنا جميعاً، نكي.

4-

كان حشد الصلبيين يوم أحد في مدينة سورية على الساحل قد اكتمل لإقامة قداس تقليدي في الكنيسة، وبدأت الطقوس والتراثيم، وترديد الأديعة وراء الكاهن، كان المكان، كالعادة، عابقاً بالدخان، وخامساً بالترانيم باللغة السريانية. فجأة انفجر صوت طلقة في الغرفة الجانبية..

وهناك كان المشهد المؤلم: أحد الكهنة أطلق على نفسه الرصاص، وهو يكامل لباسه الكهوتي.

كان الخبر مادة لعشرات التفسيرات، من بينها «الحنز هو الذي يقتل كاهناً».

5-

أ. في قصاصة ورق كتب الفنان فإن كوخ رسالة انتحاره بالرصاص «إن الحزن يدوم إلى الأبد».

ب. الحقيقة والحب.. دائماً كانا ينتصران في النهاية.

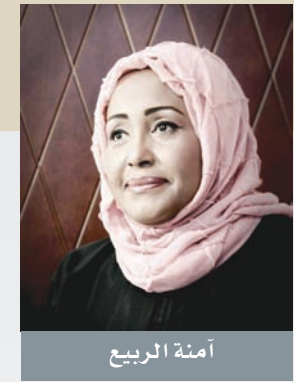
■ عادل محمود كاتب وروائي سوري

بلدية جنوب الشرقية شارك فيها كل من الدكتور سالم العريمي والدكتور أحمد الفارسي والأستاذ الدكتور علي الهاشمي والدكتورة فائزة الغيلانية، وأدارتها الدكتورة فاطمة المخينية، وقد اشتملت الجلسة على عدد من المحاور تحدث خلالها المشاركون عن مكانة اللغة العربية في الإسلام وما ميزها من باقي اللغات، وعن دور اللغة العربية في توحيد الأمة وخاصة في خضم الأخطار التي تهددها مع الإيضاح بل إمكان اللغة العربية أن تسهم في ترقية الأمة، وعن واقع اللغة العربية بين طلابها، لا سيما المتخصصين، ثم تم التطرق عن التجارب التي تعني المسؤول المخلص للغة العربية.

وفي آخر الجلسة تم طرح السبل الناجعة للتهوض باللغة العربية والمحافظة عليها. بعد ذلك فُتح المجال للحضور لطرح مداخلاتهم واستفساراتهم التي يدورها أثرت الفعالية بالعديد من النقاشات والمداخلات الهادفة والبناءة والردود الواسعة.

كما نفذت اللجنة مساء الجمعة فعاليات تمثلت في حفل توقيع الكتاب الذي بعنوان: «البحر في الشعر العماني» للكاتبة الدكتورة فائزة بنت محمد الغيلانية، وكتاب «شفخ الجروح» للكاتبة أميرة بنت موسى المخينية.

بعد ذلك نفذت جلسة حوارية بعنوان: «اللغة العربية واقع وأمل»، وذلك بقاعة



أمنة الربيع

خليجية أو عربية أو قديم إليها وعاش ولما وأنتج ولا يمنح جنسيتها؟ تنطبق هذه المخاوف كما أشرت على حقول أخرى غير الفنانين، ولكن صورتها الصارخة في هذا المقال تتجسد في نموذج الفنانة هدى حسين. ويبدو أن الفنان مهما قدم من أعمال بلغة بلده التي ترعرع فيها وأحبها ودافع عن تراثها سيظل عبثاً أو عالة أو غير مرئي وأن هويته أو منحه الجنسية المقارنة معها، فلا يقتصر هذا التمثيل في مجال الفن، بل في حقول كثيرة. لكن السؤال الذي يطرح نفسه: إذا انطلقنا من مقولة إن المقارنة مع الشرق لا تصح، فهل لدينا نماذج مجتمعية متطورة فنيا يقاس عليها؟ سنقول مصر ولكن لها أيضاً نزاعاتها ومشكلاتها، قديماً كان يشار النقاش حول بعض الفنانين العرب الذين قادتهم الظروف السيئة في بلدانهم إلى الاستقرار في مصر، ومشاكلهم في تغلغل العنصرية أو أطيافها وحدها في الذهنية، لكنه يأخذنا بعيداً إلى مفهوم الدولة المدنية الغائبة في الأطروحات والأفكار. إن استشرار الجهل والتخلف في أوساط المجتمعات شيء خطير، وأن الدفع إلى تكريس العلم والتفكير المستنير ما زال أمامه الكثير من العمل الجاد.

■ أمنة الربيع أكاديمية وأديبة عمانية متخصصة في شؤون المسرح



دمن الجلسة الحوارية حول واقع اللغة العربية

توقيع كتاب ديوان «سبية الغزو الأخير» للشاعر خالد الداودي وديوان «مسمة شعور» للشاعر عتيق المخيني.

بعد ذلك نفذت أمسية شعرية شارك فيها كل من الشاعر خالد مهوس بقصائده التي حملت عناوين جحد الطيب وآخر الليل وسافرت وسيرة الفخر وهمس طائر الفينيق وشاطئ الفراق وسود المعيون والبيت العماني ومن سنين.

توقيع كتاب ديوان «سبية الغزو الأخير» للشاعر خالد الداودي وديوان «مسمة شعور» للشاعر عتيق المخيني.

بعد ذلك نفذت أمسية شعرية شارك فيها كل من الشاعر خالد مهوس بقصائده التي حملت عناوين جحد الطيب وآخر الليل وسافرت وسيرة الفخر وهمس طائر الفينيق وشاطئ الفراق وسود المعيون والبيت العماني ومن سنين.

توقيع كتاب ديوان «سبية الغزو الأخير» للشاعر خالد الداودي وديوان «مسمة شعور» للشاعر عتيق المخيني.

بعد ذلك نفذت أمسية شعرية شارك فيها كل من الشاعر خالد مهوس بقصائده التي حملت عناوين جحد الطيب وآخر الليل وسافرت وسيرة الفخر وهمس طائر الفينيق وشاطئ الفراق وسود المعيون والبيت العماني ومن سنين.

الأصيل والدخيل في الفن!

(1)

يهاجر إلى بلد أجنبية، لا يحمل معه من المؤهلات العلمية أو الثقافية شيئاً كبيراً، لا يظن أنه سيحصل وظيفة مرموقة في البلد الذي هاجر إليه أو سافر أو هرب. وكذلك اللاجئين السياسي المحاصر بقويبات تاريخية لعائلته ستختلف ظروف إقامته وعمله في البلد الأجنبي كما سيختلف طبيعة إنتاجه الذي يستطيع أن يقدمه في المجتمع الجديد، وهذا أمر يدهيها فالمقدر للعمل الذي يقدر أن يقدمه الشاعر المهاجر أو المثل أو الخبر في علوم بجنة كالغزياء والكيمياء، سيختلف بطبيعة الظروف التي قدموا فيها إلى بلدان غير بلدانهم التي غادروها. ولا يخفى على الكثيرين مشكلات الهجرة، فيكني أن يضع المرء على محرك البحث جوجل ما يتعلق بالهجرة وتظهر أمامه العديد من العناوين.

(2)

استوقفتني على حائط فيسبوك الناقدة الإعلامية ليلى أحمد عدة نقاشات حول مسلسل (من شارع الهرم إلى...) تأليف هيثم شمري حمادة، إخراج المثنى صالح، بطولة الفنانة هدى حسين، ويعرض العمل على قناة إم بي سي، وكان بعض الذي أثير ما يتعلق بالأصل غير

لا أظنها المرة الأولى التي يثار فيها الحديث عن الجنسية الأصلية للممثل أو المبدع أو المهندس وغيرها من الحقوق. وكثيرة هي النقاشات التي تذهب وتأتي بشأن انتماء الفنان للبلد الذي عاش فيه وترعرع، وأنتج نتاجاً يشار إليه، في مقابل تراجع المنتمى الأصلي للبلد عن تقديم أي نجاح، والاكتفاء بالحد الأدنى من الحياة. والنظر إلى الإنسان العربي الموجد رغبة أو قسراً في المنافي وغيرها يمكنه التذليل في أحسن الأحوال على نماذج كثيرة منها الأدمغة العربية وهجرتهم إلى الغرب بأنواعه. فكم دفعت الظروف السياسية أو الحرب أو ظروف المعيشة القاسية في بلد عربي إنسان ذلك المجتمع إلى مغادرة بلده، للبحث عن حياة أدمية كريمة، ويكني أن تكون جالساً في جلسة عائلية وتذكر بلداً عربياً واحداً عانى من ويلات الاحتلال أو الحروب أو الطائفية أو السجن السياسي، حتى تتتالي في دقايق معدودة عشرات الدول!

والناظر إلى هذه القضايا وما يتعلق بها، يستطيع أن يستدعي معها الكثير من المفارقات، سواء تعلقت بوظيفة الإنسان ونتاجه، أو مقدار ما يحمله في داخله من أحلام أو مخاوف، فالعامل العربي الذي



أفضل العروض سيتوج بالجائزة الكبرى

ليوم.. انطلاق مهرجان سندان لمسرح الشارع بمشاركة ١٩ عرضا مسرحيا

الحراك الثقافي والفني في المجتمع قال محمود بن سعيد الأغبري رئيس التوصل والاستدامة في سندان: «يأتي مهرجان سندان ضمن سلسلة من الفعاليات التي تنفذها سندان خلال هذا العام، والتي تهدف إلى دعم مهارات الشباب العماني، وكذلك في طور التعاون بين فرق مسرح الدن للثقافة والفن ومدينة سندان، ويعد مسرح الشارع من الظواهر المسرحية التي تشهد إقبالا كبيرا من قبل الجمهور المسرحي العُماني، وبالتالي جاء فكرة إقامة المهرجان في أيام شهر رمضان الفضيل لإتاحة الفرصة لأكثر عدد من الشباب لحضور هذا المهرجان، وتهدف مدينة سندان لإقامة فعاليات في مختلف المجالات الثقافية العلمية والتجريبية، والتي من شأنها توفير بيئة مؤامنة للشباب العماني للتبرع عن طاقاتهم وإبداعهم، ويقام المهرجان من الفترة ١٧ أبريل إلى ٢٢ أبريل بمعدل ٤ عروض يومياً في الساعة ٩:٣٠ مساءً في مدينة سندان. ويهدف المهرجان لتعزيز الانتماء العُماني الفعال في المجال الثقافي وبالتحديد المسرحي. وقد حددت اللجنة المنظمة شروط المشاركة في المهرجان بالإضافة إلى تقديم العروض التي سيقبل لها العروض أو التوقيع بالواجوز داخل سلطنة عمان أو خارجها ويحق للجنة المنظمة توثيق العروض المشاركة خلال أيام المهرجان ونشرها في صفحة مدينة سندان على اليوتيوب.

وأعلنت اللجنة المنظمة للمهرجان والتمثلة في فرقة مسرح الدن للثقافة والفن عن تقديم مسرح (١٠٠٠) رجال عماني، بالإضافة كبرى لأفضل عرض مسرحي شارع أو بالإنعازة في أي جوائز المهرجان الأخرى والتمثلة في جائزة سندان لأفضل مسرح شارع ثان، وجائزة سندان لأفضل عرض مسرح شارع ثالث، وجائزة أفضل إخراج، وجائزة أفضل ممثل وجائزة أفضل ممثلة.

«عراق» ، تنطلق اليوم الأحد أولى ليالي مهرجان «سندان سحر الشراع» ، التي ستقام في قلب مدينة سندان ، وتشارك فيه عدد من الفرق والمؤسسات والأندية ، عرضا مسرحيا.

يأتي تنظيم المهرجان بالاشتراك مع «سندان للتطوير» فرقة مسرح الدجاجة للثقافة والفن» ، ويبدأ العرض للغاية يوم الجمعة ٢٢ أبريل الجاري ، ويتضمن المهرجان ١٩ عرضا مسرحيا ستتناقص على جوائز المهرجان ، وأبرزها الجائزة الكبرى بمبلغ ١٠٠٠ ريال عماني لأفضل عرض مسرحي أول.

وسيحكم العروض المسرحية كل من إدريس النبهاني رئيس اللجنة ، ومحمد خلفان الهنائي وعبد الحكيم الصالح.

وسيفتح الجمهور اليوم على موعد مع ثلاثة عروض مسرحية ، أولها في تمام الساعة التاسعة والنصف مساء حيث تقدم فرقة الجبل مسرحية «رحمة بصورة» ، من تأليف مبارك الغزالي وإخراج محمود الفارسي ، يليه العرض المسرحي «أضغان» من تقديم فرقة السلام وتأليف كل من نينا البلوشي وأحمد البلوشي ، وإخراج أحمد البلوشي ، وبعد ذلك ستقدم فريق المزن العرض المسرحي «بالغ الأقامة» من تأليف كل من محمد الرواحي وكهلان الهنائي ، وإخراج كهلان الهنائي.

أيام غد الاثنين ستقدم أربعة عروض مسرحية تبدأ من الساعة التاسعة والنصف مساء ، وهي «الوان الطيف» من تقديم فرقة أفاق ، ومسرحية «بل» من تقديم مسرح الجامعة الألمانية ، ومسرحية «بطيخ» ، من تقديم فرقة الوحدة ، ومسرحية «خطوط حمراء» من تقديم نادي صور.

وفي يومي الثلاثاء والأربعاء أربعة عروض مسرحية تبدأ من التاسعة والنصف مساء ، أي يوم الخميس ستفككون الجمهور على موعد مع ثلاثة عروض ، وفي اليوم الختامي ستقدم فرقة مسرح الدن العرض المسرحي «كشك».

حول أهمية المهرجانات المسرحية وتأثيرها على

موهبة بدأت من التقديم إلى التمثيل بأنواعه

الكويتي فيصل الزايد: أنا تاجر المخدرات ذو النفوذ والغطرسة والنهاية الـ«قشرة»

في هذه الأيام بالعديد من الأعمال الدرامية عام، وفي منطقتنا الخليجية كذلك إذ يعد شهر رمضان من المسلسلات والتنافس بينها، الأمر الذي يسببه مختلف المواقع ووقوف أسماء فنية بانتظار إشارة لجميع في شخصياتهم المستعارة ويغوصون في الكويتي فيصل الزايد، الذي يطل على المشاهدين «ها الروح» مشاركا مع نجوم الكويت الفنانين التركماني، والشاب بدر الشعبي، وغيرهم من

تمتلك محطات التلفزيون
التلفزيونية العربية بشكله
رمضان المبارك موسماً لعدد
إعداد طويل وتصوير في
المخرج «أكشن» حتى يدخل
عالمها، ومن بين تلك الأسماء
في هذا الموسم عبر مسلسل
إبراهيم الخليل، وعبد الله
الأسماء الفنية الجديدة.

■ فيصل
الزaid

يُصنعان للإنسان سيرة ذاتية طوال حياته.

■ الكتب الموهبة للشباب

بدأ الزايد مشواره بالوقوف أمام الجمهور من خلال التقديم، ثم دخل عالم التمثيل المسرحي والدرامي وله تجربة حاليا في المجال السينمائي، بين كل عالم وعالم وقفات وتجارب صبغت موهبته، فكانت لنا معه الوقفة التالية:

الأعمال
مرحبة؟

■ كم رصيدك التلفزيوني و
■ متى بدأت التمثيل التلفزيوني، وهل لديك تجارب مسرحية؟

ممد لله العدد مقبول
أغلبها في مهرجانات
حية «عالم جديد»
وكانت تتحدث عن
الكثير من البشر،
في شروس كورون
والعمل من تأليف

وهل لديك تجارب مسرحية؟

لأخبرك عن بردائتي في القوفوف أمام الكاميرا، فقد كانت في عام ٢٠٠٢، مقدم برامج، أما التمثيل فقد دخلت عالمه في عام ٢٠٠٨، حيث تم اختياري عن طريق الإعلامية «أبرار المهدي» لرحلة الفضان الراحل عبد القوي المهدي، ورحلتي في مسلسل «أشياء لا تشتري» والعمل من إخراج شقيقها حسين المهدي، وكان من إنتاج الشهدى الفضان عبدا أحمد الرفاعي، شهيد انفجار مسجد الصادق، وابنته هاني الرفاعي، وتم ترشيحي لشخصية عادل من ذي الاحتياجات الخاصة، ولكنه إنسان مثابر ورومانسي بصل لأعلى المراتب، وهو إنسان اجتماعي وعاطفي فيحصل على بنت خاله التي كانت بالنسبة له حلم حياة، وهنا كانت بردائتي في عالم الدراما التلفزيونية.

■ **من خلال من أنتك أقرب إلى هل هناك ارتق التلغزوني وا**

أنا قريب من الهمما بالنسبة لي، بينما أنا أحرص، فهناك توجهات

■ كيف تصف واقع الدراما الخليجية حالياً، في ظل الانتقادات من أن واقع الدراما متكرر والقصص أصبحت

إنتاج الشهيد الفنان عبد الحميد الرفاعي،
شهادته انقجار مسجد الصادق، وابنه هاني
الرفاعي، وتم ترشيحي لشخصية عادل
من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولكنه
إنسان مثابر ووديع مانس، يصل لأعلى

قد اتفق مع ذلك الواقع الذي
فنحن في الخليج نعاني من أزمة
وهذا واقع.

المراتب، وهو إنسان اجتماعي وعاطفي
فيحصل على بنت خاله التي كانت بالنسبة
له حلم حياة، وهنا كانت بدايتي في عالم
الدراما التلفزيونية.



■ ماذا عن مشاركتك في الأعمال

لدي مشاركة في المسلسل التلفزيوني «هيا الروح»، وهي التجربة المميزة بالنسبة لي، وأعتبرها بمثابة «الماستر»، وحقق المسلسل

الثالث في قناة الإمارات، وجسدت شخصية «فلاح» تاجر المخدرات، تلك الشخصية

ان ابراهيم الحارثي

بها كركتر خاص جسده في المخرج حمد
البدرى، أشكره بهذه المساحة لوقفته معي،
والكركر أن أكون حاملا لعصا دائما،
دليل على القوة والسيطرة والغطرسة،
وتحمل الشخصية رسالة سامية بأنه

ان إبراهيم الحربي

وتحمل الشخصية رسالة سامية بأنه ■ الزايد برفقة

مرفأ قراءة.. **خواطرحول ثقافاة «الناقء» المعاصر!** إيهاب الملاح

وأنفسهم بل الحياة كلها وكل كليفة!

أولاً: الأتكي فهو التصخيف من هذا المعادي (أو
الأم!) والنفع فيه وأضفاء قيمة مدعاة على
ما ليس بقيمة على الإطلاق؛ وإضمار الحال له
بكل وسيلة كي يتبوأ ما لا يستحق من مناصب
ودرجات لا يؤهلها لها! أنه يدين بالولاء لهذا
الأستاذ أو ذاك!

رأيت ذات يومين في لقاءات وتدوات ومناسبات
مختلفة بالجامعة والمجلس الأعلى للثقافة،
رأيت بعينين من حصل على الدكتوراه وهو لا
يكدو استقيم له جملة بعبيرية واضحة
يؤكد أستاذ أدب وقدت أو من المفترض أن يكون
كذلك! أو من يجتر خطاباً مستسخياً باهتاً
بأداء ثرائها ثقيل ومغفر وأساليب عتيقة ياليتها
وجمل وتعبيرات أقل ما توصف بها فئة محظية،
وعمرها لا يقل عن الألف سنة التي يدعون
الدفاع عن أرضها ولغتها، وأنها مرنة وتقبل
التطور وتساير العصر!

رأيت من يباهي بنشر مقال متوسط القيمة
(وربما أقل!) في مجلة محكمة، ويتقبل التهاني
والتهنئيات باعتبار أن ذلك إعلاناً على التفوق
والمكانة التي يحققها عنوان في التدریس
المحترم الذي يتقرب من الأربعمین (في الغالب
يكون جاوزها بسنوات!) ولما يتكتم تكوينه ولا
تأهله بعدد، ولما يصدر كتابه الأول، ولا حتى
أشهرته من كشف عن الحسية الفادحة؛ ولا
ما شئت من الفص والقص والسراف والسطو
العلمي والحشو والكرار والاجترار والنقل
العمى... إلخ ما نغذيه من أمراض وأفات
مزمنة يعلمها جيد كل من اتصل بهذا النشاط
في الجامعات والكليات المصرية عموماً.



■ الدكتور علي الراعي يصح

تضم ما اصطلح على تسميته، والمنقذين، وهؤلاء النقاد فقد كانت تميز الجيل أو الأجيال الأولى «التواصل الجماهيري»، والتأثير الذي كان متحققا لدوليس محمد مندور، أو شكري عياد، أو الفئة الثانية: جيل الوسط أو الوسط من النقاد وهم التلا لفئة الأولى، ومنهم نقاد حق ويمارسون فعل الكتابة النقدية لكن، تأثرهم محدود بحده

ما بين «من يقوم بتدريس ويشغلون الأماكن الشاغرة» وبين «الناقد، الحقيقي» الفارق شاسع بين الاثنين! الذكاء على لبّ الأزمة التي وكليات الآداب، والأقسام الأدب والنقد: فيدأ من أن يبنات خصبة للفكر الحر، نينا للمعرفة النقدية بكل ما حاطة بالتبائيات والمناهج تناسيسية، أصبحت معامل فعنى الكلمة، لتفريخ أشياء ناء، وأشياء كل شيء تقرأها: نعدال الأساتذة الذين كانوا يكونوا نقادا متفتحين بكل من عبثه السحر القلاوي: وعبد الحسين بدر، وعبد إلى سيد البحراوي، وجابر هذا الجيل ما الله في عمره (فاقية).. وبين من يخرجون ييهم وتبجل أسانديتهم مجرد بواق مصنوعة أواسة في الصراعات النافهة الالهاية لا يبقين منهم إلا سبلة فيستردون، وإن كانت جنس للفتات والتعواد! الجبير الدكتور لويس عوض: نرصر أبو زيد، هل تعلم نقندي؟

- 1 -

في واحد من أعداد مجلة (ميريت الثقافية) الشهيرة، قرأت حواراً مهماً، أجرته المجلة الصينية مع الناقد والمثقف والفيلسوف الثقافية والخلق الدكتور محمد عبد الباسط عيد؛ ذلك الذي يمارس النقد (بمفهومه الثقافي العام) بمجاز عالم رصين، وحس فنان مبدع، وروح حكيم متفلس.

قرأت الحوار مرتين بتركيز وتدقيق؛ وأستطيع أن أقول بثقة إنه من أهم الحوارات النقدية التي أجريت في السنوات الخمس الأخيرة.

حاورني في نظري المتواضع، هذا الحوار من أهم ما قرأت في دائرة الحوارات النقدية الرصينة (موضوعه) النقد، وتجرى مع ناقد متخصص لا ينتاج نقدي معتبر؛ حوار يعيدنا إلى زمن كان حوار واحد مع لويس عوض أو شكري عياد أو غالي شكري أو علي الراعي قلب الدنيا ولا يقعدنا؛ ويجترح القضايا ويثير الأسئلة ويتحتم المحرمات ويحتجح التابوهات؛

كان حواراً كفيلاً بأن يثير ويشغل الوسط النقدي والثقافي للنقاش طويلة، ويكون موضوعاً للحوار والنقاش الثمر المتجدد.

- 2 -

للتعليق، والبيان، والشرح، والمصالح الزائفة والسيرة؛ إذا كان سيرة التفاهة ضرب الأقلام العلمية المعنية بدراسة الفكر العربية والأدب والنقد، مع طوفان منج المجستير والدكتوراه لكل من عب ودب، ورغم ذلك نشكك من أزمة إنتاج المعرفة النقدية الأصلية عمومها.

هذا حوار يستحق أن يُقرأ - ٥ -
منهم حاليا يقبل بالوجود المتاح، وكان الله باسرها
كتابة ونشره، وهم في العموم قلة، أما غالبية
هذه الأقسام فشكواهم يسبق إلى القبول (بالعادي)
وربما أيضا (الأقل من العادي). وفي المقابل
يتم التصديق على المجيبين، وأصحاب العقول
بكثير جدا من النقد الذي يمكن أن يصدر
عنهم!
وأخيرا الفئة الثالثة؛ وهما الذين لم يتجاوزوا
خطوط المجال الضيق والدوائر الضيقة التي
يساسها تصورات زمنية؛ على الأقل يجب أن تنقل
له تجربته وخبرته:

والتأمل ما يجعله يصدقه الشاهد النقدي
في روح الاستقلال والتجاول، وأن يصبح
نسخة مكررة من أساتذته فعندما سمع أن هناك
لتدبرا من تلاميذه يكرر كلامي أعتبر أن
المجهود الذي بذلته في تربيته مجهودا ضاعا.
ويسأل نصرا يرى ذلك؛ على الأقل يجب أن تنقل
له تجربته وخبرته:

والفوضى والعشوائية، واللاتباين بين الحجة
الاصيل والزائف السكة... ممايز بشجاع

عمان

خصب		صغار		نرؤى		صور		أبراء	
30	39	31	41	28	41	31	44	28	42
هيمفا		البريمى		جبل شمس		الجبل الأخضر		الديقم	
23	42	30	41	17	27	19	28	23	40

Sunday 17 April 2022 - Issue No 14929 الأحد ١٥ من رمضان ١٤٤٣هـ الموافق ١٧ من أبريل ٢٠٢٢م العدد ١٤٩٢٩

A photograph of two men in traditional Arab dress riding horses along a sandy beach. The man on the left wears a white thobe and a ghutra, while the man on the right wears a white thobe and a red headband. Both horses are dark brown and have red and white striped leg wraps on their lower legs. They are galloping towards the camera, with the ocean and waves in the background. A third person is visible in the distance, also riding a horse.

سيارتا تويوتا ياريس، طراز ٢٠٢٠
سعة المحرك ١,٥ لتر، كلاس

  @GeneralRadio

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@oeppa.om

عُمان